كلية الدراسات العليا

كلية التربية – قسم الإرشاد النفسي والتربوي

توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل

Expectations of Youths Willing to Get Married About Marital Life Roles Among a Sample of Palestinian Graduate Students in Hebron Governorate

إعداد الطالبة:

آيات أحمد وصوص

إشراف

أ. د جمال أبو مرق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد من جامعة الخليل

الفصل الأول/ العام الجامعي

1439هـ-2017م

إجازة الرسالة

توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل

إعداد الطالبة

آيات أحمد وصوص

إشراف

أ.د. جمال أبو مرق

نوقشت هذه الرسالة يوم الأربعاء بتاريخ 2017/9/27م، الموافق 1439/1/7هـ، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
أ.د جمال أبو مرق/ مشرفاً رئيسياً	.....
أ.د. تيسير عبد الله ممتحناً خارجياً	.....
د. نبيل الجندي ممتحناً داخلياً	.....

الخليل-فلسطين

1439هـ - 2017م

قال تعالى:

﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ﴾

[سبأ: 6]

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى النهر المتدفق بالحنان ... أمي.

والى الشمعة المضيئة التي طالما احترقت

لتنير الدرب الطويل ... أبي.

وإلى الذين يتمنون لي كل الخير ... إخواني وأخواتي كل باسمه.

إلى منارات الأجيال وصفوة المجتمع ... الذين يمحون الظلام ويزرعون الشمس نوراً في السماء ... ويرفعون العلم نبراساً وسلاحاً ... إلى أساتذتنا الأعزاء.

إلى جنود المستقبل وبُناته الذين يحفرون آبار العلم
لتروي به المجتمع العَطِش ... إلى جميع الزملاء والزميلات.

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

آيات أحمد وصوص

التاريخ: / /2017م

شكر وتقدير

الحمد الله الذي لا يبلغ مدحه القائلون، ولا يحصي نعماه العادّون، ولا يؤدي حقه المجتهدون.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أسرة الهيئة التدريسية في جامعة الخليل عامة، وإلى كلية الدراسات العليا خاصة، والى مشرفي الأستاذ الدكتور الفاضل جمال أبو مرق لما قدمه لي من العون والمساعدة والذي لم يبخل عليّ بمعلوماته لإتمام هذه الدراسة، والشكر أيضاً لكل من علمني حرفا.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى لجنة التحكيم المحترمة ممثلةً بالأستاذ الدكتور تيسير عبد الله، والدكتور نبيل الجندي حفظهم الله.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم بإنجاز هذه الرسالة ومد لي يد العون والمساعدة لنجاح هذا العمل على أكمل وجه.

فهرس المحتويات

إجازة الرسالة .....
الإهداء .....أ
شكر وتقدير .....ب
فهرس المحتويات .....ث
فهرس الجداول.....ح
فهرس الملاحق .....ر
ملخص الدراسة باللغة العربية.....ز
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....ش
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1
1.1 المقدمة 2
2.1 مشكلة الدراسة.....5
3.1 أسئلة الدراسة.....8
4.1 فرضيات الدراسة.....8
5.1 أهمية الدراسة.....6
6.1 أهداف الدراسة.....7
7.1 حدود الدراسة.....9
8.1 المفاهيم والمصطلحات.....9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....13
الإطار النظري 14
الدراسات السابقة..... 31
التعقيب على الدراسات السابقة..... 43
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.....46
2.3 منهج الدراسة..... 47
3.3 مجتمع الدراسة 47
4.3 عينة الدراسة الاستطلاعية 47
1.4.3 أهداف الدراسة الاستطلاعية 48
2.4.3 الصعوبات التي واجهتها الباحثة أثناء الدراسة الاستطلاعية 48
3.4.3 مسوغات إجراء الدراسة الاستطلاعية..... 48
5.3 عينة الدراسة 48
6.3 صدق أداة الدراسة 51
7.3 الصدق البنائي: 56
8.3 الثبات:..... 58
1.8.3 الثبات بطريقة كرونباخ ألفا 58

2.7.3 الثبات بطريقة التجزئة النصفية 59
3.8.3مقياس ليكرت السداسي:..... 61
4.7.3 مفتاح التصحيح:..... 62
9.3 إجراءات الدراسة:..... 62
10.3 الأساليب الإحصائية: 62
الفصل الرابع: تحليل البيانات وعرض النتائج 64
1.5 الإجابة عن أسئلة الدراسة 65
2.5 فحص فرضيات الدراسة:..... 86
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات..... 98
مناقشة نتائج الدراسة: 99
التوصيات: 110
المصادر والمراجع 112
الملاحق..... 118

فهرس الجداول

جدول (1.3): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة 49

جدول (2.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مجالات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية مع الدرجة الكلية للمجال. 51

جدول (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط درجة كل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة..... 57

جدول (4.3): نتائج معامل كرو نباخ ألفا لثبات أداة الدراسة..... 58

جدول (5.3): الثبات بطريقة التجزئة النصفية..... 59

جدول (6.3): مقياس ليكرت الخماسي 61

جدول (7.3): يوضح مقياس أداة الدراسة متدرج من ستة حقول..... 61

جدول (8.3): مفاتيح التصحيح 62

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية. 65

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لحل المشاكل..... 67

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لتفهم الزوج الآخر. 68

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الدينية..... 69

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للعمل. 70

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لفهم الزوج الآخر. 71

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للتخاطب. ... 72

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للاحترام المتبادل. 73

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للتعلم والتعليم. 74

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للأصدقاء والجيران. 75

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الخاصة. 76

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لاتخاذ القرارات. 77

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للعلاقات مع الأقارب. 78

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الصحية. 79

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمهام الزوجية. 80

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لأوقات الفراغ. 81

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الشخصية. 83

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للأطفال. 84

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل المالية. 85

جدول (20.4): نتائج اختبار (Independent– Sample T–Test) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياه الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع. 86

جدول (21.4): يبين نتائج الاختبار المتعدد وليكس لامبدا (Wilks' Lambda) توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة 89

جدول (22.4): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة 89

جدول (23.4): يبين نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة. 90

جدول (24.4): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة..... 91

جدول (25.4): نتائج اختبار (Independent- Sample T-Test) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية. 95

فهرس الملاحق

مقياس توقعات الشباب المقبلين على الزواج.....119

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، تبعاً لمتغيرات النوع، والجامعة، والكلية، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعات محافظة الخليل (جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة، جامعة بوليتكنيك فلسطين)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة مكونة من (309) طالباً وطالبة، تم أخذهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم استخدام مقياس جوانب الحياة الزوجية توقعات حول ادوار الحياة الزوجية " الشباب" إعداد القحطاني (1992) لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن درجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في جميع مجالات الدراسة جاءت متوسطة.

ظهرت فروق دالة إحصائياً في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع في المجالات: (تفهم الزوج الآخر، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، المسائل المالية، الدرجة الكلية). حيث كانت الفروق لصالح الذكور في هذه المجالات.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع في المجالات: (حل المشاكل، المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال).

كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة في مجالات (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، المسائل الدينية، فهم الزوج الآخر، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، الأطفال)، كذلك ظهرت فروق في الدرجة الكلية. حيث كانت قيمة ($\alpha < 0.05$) وهي دالة إحصائيا. أما فيما يخص بقية المجالات (العمل، والتخاطب، والمسائل المالية) فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة.

وفيما يتعلق بمتغير الكلية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية في المجالات: (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران). ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية في المجالات: (المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال، المسائل المالية، الدرجة الكلية).

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية تم سرد بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الشباب، الزواج، الدور، الحياة الزوجية، طلبة الجامعات الفلسطينية، محافظة الخليل.

Abstract:

The aim of this study was to identify the expectations of youths willing to get married about marital life roles among a sample of Palestinian graduate students in Hebron governorate, depending on gender, university and college variables. The researcher used the descriptive analytical method, and a sample of (309) students was selected. The scale of aspects of married life was used to estimate the roles of married life. Data, and arrive The study reaches the following results:

The degree of the expectations of young people coming to marriage about the roles of married life in a sample of students from Palestinian universities in Hebron in all fields of the study was moderate.

There were statistically significant differences in the average expectations of young people coming to marriage about the roles of married life in a sample of Palestinian university students in Hebron governorate, according to the gender variable in the following fields: (understanding of the other spouse, decision making, relations with relatives, Total score). Where differences were in favor of males in these areas.

There were no statistically significant differences in the average of the expectations of young people coming to marry about the roles of married life in a sample of Palestinian university students in Hebron governorate according to the gender variable in the fields: solving problems, religious issues, work, understanding the other husband, Mutual, learning and education, friends and neighbors, special issues, leisure, personal issues, children).

In addition, there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the average expectations of young people coming to marry about the roles of marital life in a sample of Palestinian university students in Hebron governorate according to the university variable in the fields of (problem solving, Religious, understanding the other spouse, mutual respect, learning and education, friends and neighbors, special issues, decision making, relations with relatives, health issues, marital tasks, leisure, children). Where ($\alpha \leq 0.05$)was a statistical function. As for the other fields (work, communication, and financial issues), there were no statistically significant differences in the average expectations of young people to marry about the roles of married life in a sample of Palestinian university students in Hebron governorate according to the university variable.

In terms of the college variable, there were statistically significant differences in the average expectations of young men who were about to marry about the roles of married life in a sample of Palestinian university students in Hebron governorate according to the college variable in the fields of (solving problems, understanding the other spouse, learning and education, friends and neighbors). There were no statistically significant differences in the average of the expectations of young people who were about to marry about the roles

of married life in a sample of Palestinian university students in Hebron governorate according to the college variable in the following fields: religious issues, work, understanding of the other husband, communication, mutual respect, Decisions, relations with relatives, health issues, marital tasks, leisure, personal matters, children, financial matters, college degree).

In light of the results of the present study, some recommendations were listed.

Key words: Youth, Marriage, Role, Marital Life, Students of Palestinian Universities, Hebron Governorate.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهمية الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أسئلة الدراسة

6.1 فرضيات الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 المفاهيم والمصطلحات

1.1 المقدمة:

جعل الله سبحانه وتعالى الزواج الطريق لتكاثر بني البشر، وقد حث المولى عز وجل على الزواج لأنه سبب لقيام الإنسانية بخلافة الأرض، انطلاقا من قولة تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ سورة البقرة (آية، 30)، وورد في الحديث النبوي الشريف الذي رواه مسلم في صحيحه، (128/4) عن الرسول- صلى الله علية وسلم: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج".

فإن عناية الإسلام بالزواج جاءت لتحقيق التكامل بين الرجل والمرأة، وذلك لاستمرار عمارة الإنسان للأرض وحفاظاً على النوع والبقاء (زيدان، 2011: 239).

كما اهتم الإسلام بتكوين الأسرة الصالحة والتي تعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وتقوية دعائمه ومن جوانب حرص الإسلام على بناء الأسرة أن وضع التشريعات وأسس لإقامة العلاقة بين الزوجين، فالزواج عماد الأسرة، وميثاقها المقدس لقوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (سورة النساء: 21). وقد تعددت أشكاله وصوره، فقد عرف الزواج بين الرجل والمرأة منذ فجر التاريخ البشري وجعله الله صلة مشروعه منذ أبينا ادم عليه السلام إلى يومنا هذا (أبو عمرة، 2011: 2).

فالأسرة تمثل الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، وقد حرص الإسلام على الأسرة ورفع من شأنها، ورأى في الحياة الزوجية العلاقة الشرعية الوحيدة التي تجمع بين المرأة والرجل، وقد برز اهتمام القرآن الكريم بالعلاقة الزوجية وجعلها مسكن وملجأ يأوي إلية الإنسان وذلك من خلال ما ورد في سورة الروم قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ سورة الروم (آية 21)، فالأسرة ترتكز على الزواج الذي يعد الأساس

في تكوين الأسرة، واستقرار المجتمع يعتمد على استقرار الأسرة وهذا كله يعتمد على العلاقة بين الزوجين واستقرارهما بالدرجة الأولى (محمود، 2010 : 116).

ويرى عابدين (2016) أن الأسرة تعلب دوراً هاماً في علم النفس الاجتماعي والعلوم التربوية إلى التنشئة الاجتماعية بمسميات مختلفة ومتداخلة، وتلك المفاهيم تُظهر أن التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، بحيث تتكون شخصية الفرد وتنمو ومن ثم تندمج في جماعة، ويصب اهتمامها على الجانب الاجتماعي والوجداني الذي يتطلب من أزواج المستقبل أن يمتلكون بعض المهارات والاتجاهات الضرورية لدى أجيال المستقبل ليقوموا بالأدوار المطلوبة وعلية فإن التنشئة الاجتماعية تعتبر عملية تعلم وتكيف في آن واحد، وتقوم التنشئة في عدة مؤسسات منها الأسرة، والروضة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، ودور العبادة، ومؤسسات في حياة الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، حيث تكون أساليب التنشئة الوالدية بمقام الرقيب على أساليب التنشئة الأخرى.

ويشير الخطايبة (2015) إلى أن الزواج حلم يداعب خيال الشباب والشابات سنوات طويلة قبل مواجهتهم لواقع الحياة الزوجية فبعض الأفراد نجد في زواجه أنه يحقق مزيداً من السعادة وذلك لاتفاق توقعاته ومدركاته قبل الزواج مع واقع الحياة الزوجية، ويعتبر الزواج المتوافق هو الزواج الذي تسوده المودة والرحمة، وقد بينها الله لنا لتكون دعائم السياسة الأسرية، والعلاقة الزوجية، في حين أن بعض الأفراد يفشلون وتتغير لديهم تلك الأحلام والأماني بعد الزواج نتيجة لسوء الفهم المسبق عن الزواج فيخرج بعض الأزواج من نطاق تلك الأحلام السعيدة إلى ارض الواقع الذي يصبح مخيباً للآمال أحيانا، عندئذ يرى كل منهم الآخر بصورة واقعية خالية من الصور الوهمية، فتظهر الخلافات والاختلافات في أمور حياتية شتى، فتفتك بالرباط الزواجي وتتحول الحياة الزوجية بدلاً السعادة إلى تعاسة، لتنهار العلاقة بعد حين.

ويرى العنزي (2011) أن الحياة الزوجية تتأثر بمتغيرات كثيرة تختلف من زوج إلى الآخر ومن أهم هذه المتغيرات المستوى الاقتصادي وكذلك المستوى التعليمي والفئة العمرية، واختلافات الحياة الزواجية بين الذكور والإناث، فاستمرار واستقرار الحياة الزوجية ويظهر التكيف بين الزوجين من خلال التفاعل الإيجابي فيما بينهما والتي من أهمها الجانب العاطفي والجنسي وكذلك الجانب الاقتصادي الذي يلعب دوراً في استقرار الحياة الزواجية، وللجانب الثقافي أهمية في ذلك.

ويضيف السيد (2015) أن اختيار شريك الحياة للمقبلين على الزواج هو حجر الأساس الذي تقوم عليه حياتهما الزوجية السليمة الخالية من المشكلات المعيقة لاستقرار الحياة وتقدمها، وبما أن الزواج يقوم على رابطتين قويتين، الرابطة القانونية والرابطة الروحية، فالرابطة القانونية وإجراء العقد لا تتطلب إلا توافر شروطٍ شكلية وموضوعية لازمة لصحة العقد، ولكنها لا تضمن حياة زوجية متكافئة مستقرة، وأما الحب الذي يتولد عن الانجذاب والانسجام بين الجنسين فيحقق رابطة روحية ذات أساس قوي لاستمرار الحياة بينهما.

ويؤكد عودة (2014) على أن التوافق النفسي من أهم أركان الزواج السعيد، ويرتبط هذا التوافق بالرغبة والصداقة بين الزوجين وأسلوب الحياة وطرق التعامل النفسي، والاجتماعي، فالدافع الجنسي من أهم الدوافع إلى الزواج، وتحقيق الإشباع الجنسي بالطريقة المناسبة يكفل الصحة النفسية الجيدة، وهو غاية الزواج السعيد، وإن هذا التوافق يتطلب توثيق العلاقة الحميمة بشكل تدريجي بين الزوجين، ولا يتلخص فقط في العلاقة الزوجية الحميمة بل يشمل كل النواحي النفسية، والاجتماعية، والروحية، والانفعالية والاقتصادية، والثقافية، والبيولوجية، وإذا لم يتحقق ذلك تحدث مشكلات واضطرابات تؤدي إلى فشل الزواج وتوتر العلاقات الزوجية والعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، ومما لاشك فيه أن ذلك لا يتحقق إلا بالنضج النفسي والاجتماعي بين الزوجين.

في حين يرى المزين (2012) أن من أسباب المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي على الصعيد الزواجي تأخر سن الزواج بسبب غلاء المهور، وصعوبة اختيار شريك الحياة، وقلة فرص العمل المناسبة، وتوفير مسكن صالح، وشغل مركز اجتماعي مرموق، ومباشرة أدوار اجتماعية تحقق تقدير الذات، مما يجعلهم يصطدمون بمشكلات أكاديمية وزواجيه، ومنها زيادة تكاليف المعيشة، وغياب التواصل في المجتمعات المحافظة على الجنس الآخر، وبالتالي يصعب اختيار شريك الحياة، ومنها ندرة المال اللازم للشروع في برنامج الزواج، ومنها عدم وجود فرص العمل المناسب، ومنها العادات الثقافية السائدة في المجتمع مثل :الزواج المبكر وزواج الأقارب وارتفاع نفقات الزواج.

كما أصبح غياب الحوار يشكل تهديداً مميتاً للعلاقة الزوجية وقد أشار جودة (2009) إلى أن 85% من المرضى يشكون من غياب الحوار، فالحوار بين الزوجين يعتبر بمثابة جسر الذي يوصلهما إلى سبيل التفاهم والانسجام، وهو الطريق التي توصلنا للآخر فعندما نتحاور نعبر عن أنفسنا بكل خبراتنا الحياتية وبيئتنا الأسرية والتربوية ونعبر عن جوهر شخصيتنا ليس فقط بل أداة تعبير ذاتي وهذا كله في حياتنا العامة فكيف لزوجين يرجون التفاهم والانسجام وتحقيق الأُلفة والمودة والرحمة من دون أن يسمحا باستخدام أُسلوب الحوار فيما بينهما؟

2.1 مشكلة الدراسة:

نظراً لعمل الباحثة في الإرشاد النفسي، ومتابعة عدد من حالات المشاكل الأُسرية، وزيادة موضوع انعدام التوافق في الحياة الزوجية، كل ذلك أدى لاستشعار وتحفيز الباحثة للقيام بدراسة توقعات الشباب والشابات المقبلين على الزواج في الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل. وذلك بسبب قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل مباشر (في حدود علم الباحثة). وأيضا لعدم معرفة المقبلين

على الزواج من شباب والشابات وقلة المعلومات الكافية حول الحياة الزوجية والأسرية والمتطلبات والالتزامات والمسؤوليات بعد الزواج.

كما أن للأُسرة الفلسطينية طبيعة خاصة ومختلفة عن باقي الأُسر في شعوب العالم، نظراً لظروف الاحتلال التي قد تحرم الأزواج من بعضهم نتيجة للاعتقال، أو الحصار بالإضافة إلى ذلك تدخل أطراف أخرى في اختيار شريك الحياة نتيجة اتباع العادات والتقاليد السائدة في بعض المناطق، وهو ما يسبب عدم الاستقرار للشباب والشابات المقبلين على الزواج كونهم محرومين من اختيار شريك حياتهم أو النقاش في هذا الموضوع، مما يؤدي إلى ضعف العلاقة بينهم وتدني مستوى التوافق وتقليل التوقعات المستقبلية نحو الشريك.

نظرا لما وجدت من الأهمية إعداد هذه الدراسة لمعرفة مدى توقعات الشباب والشابات المقبلين على الزواج في محافظة الخليل، بغية معرفة هذه التوقعات الايجابية والسلبية من اجل وضع حلول مناسبة لها. لذا فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل؟

3.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعا لم يحظ بنصيبه من الدراسة بالقدر الكافي (حسب علم الباحثة) وخاصة في المجتمع الفلسطيني، وتتبلور الحاجة الماسة لهذه الدراسة من خلال:

الأهمية النظرية:

1. تعد الدراسة الحالية حسب علم الباحثة من الدراسات النادرة في (محافظة الخليل) من حيث تناولها توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل. كما تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الموضوع الذي تتناوله وهو

توقعات الشباب والشابات المقبلين على الزواج في الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، ولما لهذا الموضوع من أهمية اجتماعية ونفسية ودينية على أفراد المجتمع بشكل عام.

2. تفيد هذه الدراسة في التعرف على توقعات الشباب والشابات المقبلين على الزواج بحيث يظهر ذلك من خلال تحديد طبيعة حياة المقبلين على الزواج قبل الحياة الزوجية الأساسية في توثيق أواصر الأُسرة لما لها دوراً كبيراً بالمجتمع الفلسطيني.

الأهمية التطبيقية:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة بتزويد مؤسسات الصحة النفسية بالمعلومات الكافية للتعرف على موضوع الدراسة وإمكانية تنفيذ برامج تساعد على تحسين توقعات الشباب والشابات المقبلين على الزواج في الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل.
2. الإسهام في إثراء المكتبة الفلسطينية بموضوع نتائج دراسة توقعات الشباب المقبلين على الزواج.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة:

1- توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل.

2- معرفة دلالة الفروق في استجابات المقبلين على الزواج في الجامعات الفلسطينية حول أدوار الحياة الزوجية في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات هذه الدراسة الحالية. البالغين 18 بعدا وهي على النحو التالي (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات،

العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال، المسائل المالية)

3- دلالة الفروق في استجابات المقبلين على الزواج في الجامعات الفلسطينية حول أدوار الحياة الزوجية في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات (النوع، الجامعة، الكلية)

5.1 أسئلة الدراسة:

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل؟ من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تختلف توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمجالات الدراسة؟

2- هل تختلف توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (النوع، الجامعة، الكلية)؟

6.1 فرضيات الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعا لمتغير (النوع).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير (الجامعة).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير (الكلية).

7.1 حدود الدراسة:

- المحدد البشري: الشباب والشابات المقبلين على الزواج والمنتسبين للجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، والبالغة أعمارهم من 18-26 سنة.

- المحدد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016-2017م.

- المحدد المكاني: محافظة الخليل.

- كما تتحدد النتائج بالأدوات المستخدمة في الدراسة، وبالتالي فإن النتائج خاصة بالعينة المستخدمة فقط وليس مع كل الجامعات.

8.1 المفاهيم والمصطلحات:

الشباب: تستمر هذه المرحلة منذ بداية البلوغ أو النضج الجنسي إلى نهاية العشرينات من العمر حيث تختلف بداية البلوغ وتمام النضج وفقا للفروق الفردية والجنسية فالفتيات يصلن إلى البلوغ قبل الأولاد (عباس، 2011: 315).

وإجرائياً هُم الطلبة المنتظمون في الدراسة الجامعية في جامعة الخليل وجامعة البوليتكنك وجامعة القدس المفتوحة، وتتراوح اعمارهم من 18-26.

الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل:

هي المؤسسات التربوية التي تضم ثلاث كليات جامعية فأكثر، وتقدم برامج تعليمية يتم من خلالها منح درجة البكالوريوس (الدرجة الجامعية الأولى) كما يمكن ان تُقدم برامج للدراسات العُليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه كما تمنح درجة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم (أبو عمرة، 2011: 9).

وتعرف الباحثة الحالية الجامعات الفلسطينية إجرائياً: بأنها مؤسسة تعليمية تضم عدداً من الكليات التي تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس للطلبة الذين يلتحقون بها عادة بعد الثانوية العامة، كما يمكن للجامعة أن تقدم للطلبة برامج الدراسات العليا التي تنتهي بمنح الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه.

الزواج:

عرفه محمود (2010: 118) بأنه "رابطة بين رجل بامرأة أو أكثر يعترف بها العادة والقانون، وتتضمن حقوقاً وواجبات معينة، ثم يقرر بعد ذلك انه من الضروري أن تتم المعاشرة الزوجية حتى يعد زواجاً وفقاً للعادات والقوانين والقواعد السائدة".

وعرفه الشهري (2009: 26) بأنه رابطة شرعية تربط بين الرجل والمرأة ويحفظ بها النوع البشري وأجازته الشرائع السماوية بأجمعها وهو سنة من سنن الفطرة وضرورة من ضرورات الحياة به تحفظ الأنساب والأحساب وبه تصان الأعراض والحرمات، وبه تتوثق الصلاة بين الأفراد والأسر والمجتمعات، والزواج نظام يحقق أهداف اجتماعية وثقافية واقتصادية وتربوية فضلاً عن الأهداف الخاصة والشخصية، وكذلك يعد سبباً من أسباب البقاء البشري واستمراره، لذا أولته المجتمعات اهتماماً

خاصاً في نظمها ونُساقها وقيمها، واختلفت أشكاله وأنواعه ووسائله وشروطه ومجرياته وأحداثه، تبعاً لكل مجتمع.

وعرفه القحطاني (1992: 10 – 16) بأنه الدخول في أدوار جديدة ومتطلبات تلك الأدوار تتطلب التهيؤ لتلك الأدوار، وما الوقوع في أزمات إلا نتيجة لعدم اكتساب مهارات التعامل مع الأدوار الجديدة أو التهيؤ لها، فكلما زاد عدم توافق الفرد بين طبيعة الدور وعدم تحقيق متطلباته زادت حدة الأزمة المترتبة على ذلك.

توقعات اختيار شريك الحياة: درجة التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الجنسين بما يحقق لهما اتخاذ قرارات توافقية تساعدهما في الارتباط وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا (السيد، 2015: 18)

وتعرف الباحثة توقعات اختيار شريك الحياة إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الشباب وفقاً للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد القحطاني (1992) لمعرفة توقعات الشباب المقبلين على الزواج وهو مكون من 18 بعداً على النحو التالي (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال، المسائل المالية)

أدوار الحياة الزوجية: هناك أدوار خاصة بالرجل وأخرى خاصة بالمرأة في الأُسرة التقليدية غير أن هذه الأَدوار تحولت من الوضوح والتمايز إلى التمازج، بحيث أصبح من الممكن في الأُسرة الحديثة، وبحكم ظروف متعددة، أن يقوم الرجل ببعض أدوار المرأة وأن تقوم المرأة ببعض أدوار الرجل. (القحطاني، 1992: 30)

وتتبنى الباحثة التعريف الإجرائي لكل المتغيرات المستخدمة في الدراسة الحالية من مقياس القحطاني (1992).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

1-الإطار النظري

مقدمة

لقد جاءت الشريعة الإسلامية متوائمة مع الفطرة الإنسانية فحثت على الزواج، واعتبرت عدم الزواج لا يمكن ان يقدم له عذر فالزواج سبب لقيام الأسرة، حيث قال تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا) (الروم :21)، وتظهر الدلالة على أن الله خلق الرجال والنساء ليتآلفوا فيما بينهم، وقد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الشباب إلى الزواج فقال " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أحصن للفرج وأغض للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء" (أخرجه البخاري رقم 4677)، هذا لأن الزواج يمد الإنسان بالأمن النفسي والاستقرار الروحي ويوفر له السعادة والسرور، واستجابة لهذه السُنَّة التي شرعها الله تعالى في عالمنا البشري نوعًا من الاتصال بين الرجل والمرأة يليق بمكانة الإنسان وكرامته، فالزواج يلبي الحاجات العميقة المستقرة في أعماق الإنسان وكيانه وحاجته إلى غيره، لذا لابد أن يحدث الزواج حتى يحدث التناسل للحفاظ على الجنس البشري ولتلبية بعض الحاجات النفسية الكامنة في النفس البشرية (باصويل، 2008: 16).

لكن هناك مجموعة من العوامل التي تسبب تأخر في سن الزواج أو العزوف عنه، وقد قسم محروس (2013: 618) هذه العوامل إلى اجتماعية وتمثلت في عزوف الشباب عن الزواج ممن يكبرن سناً، كما أن التقاليد والعادات تفرض قيودها في بعض الأحيان وكذلك انخفاض أعداد الرجال مقارنة بالنساء في المجتمع، أما بالنسبة للعوامل الاقتصادية فقد تمثلت في ارتفاع معدلات البطالة وكذلك عدم استعداد الشباب لتحمل مسؤولية الزواج، وغلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج، أما العوامل الثقافية فقد تمثلت في الطموح الذي يسعى إليه الشاب أو الفتاة مما يجعله يصرف نظره عن الزواج، وكذلك تقليد

الغرب في كثير من أساليب الحياة مثل عدم احتشام المرأة وعدم التزامها بالزي الشرعي، كما أن ضعف الوازع الديني يلعب دوراً في تأخر الزواج أو العزوف عنه، وكذلك العوامل النفسية تلعب دوراً في تأخير الزواج مثل التصورات الخاطئة لدى الفتاة عن الزواج من سوء المعاملة، وكذلك المثالية في الاختيار الزواجي الذي لا يستطيع أحد تحقيقه، كما ان العوامل السياسية تمثلت في عجر الحكومات عن رسم سياسات مستقبلية لسد احتياجات الشباب من المساكن، وكذلك غياب دور الدولة في تشجيع الزواج في سن مناسبة.

ويعرف أبو عمرة (2011: 31) الزواج بأنه العلاقة المقدسة بين الزوجين والتي يترتب عليها الشعور بالأمن والسعادة تجاه الآخر مع معرفة كل زوج لمسئولياته وواجباته تجاه الآخر. وهو عقد يجمع بين المتعاقدين فيحل بينهما الاستمتاع والإنجاب ويجعل منهما أساس أسرة، ويترتب لكل منهما حقوقا على الآخر، وهو كسائر العقود يتوقف الالتزام فيهما على اجتماع إرادتين إحداهما يمثل جانب الإيجاب والآخر يمثل القبول.

1.2 التوقعات المسبقة من الحياة الزوجية

أشار وتد (Watad, 2014: 55) إلى أن توقعات الزواج ارتبطت بالتفاؤل والتشاؤم الذي يمكن أن يحصل بعد الزواج وتكوين الأسرة، وكذلك حول انسجامها ومدى نجاحها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والأسرية والزواجية، وعندما يتم تحديد الشريك الذي يضمن التوقعات التي يسعى إليها الآخر، فإن التوقعات ترنو إلى الانسجام في الحياة الزواجية والوصول إلى التوافق الزواجي مع الاستعداد التام لذلك، كما أن هناك ارتباط بين الاختيار الزواجي والتوقعات المتوخاة للزوج من الآخر وفي تحقيق التوافق والرضا الزواجي، كما أن هذه التوقعات تتمحور حول الجانب الشخصي والأسري والاجتماعي، كما أن أهمية التوقعات لدى الزوج والزوجة يعتمد على تبادل الأدوار بين الزوجين فكل

من الزوج والزوجة معتمد على الآخر، وتختلف التوقعات من مجتمع إلى آخر ويتحكم في ذلك العوامل الثقافية والاجتماعية التي تسود في المجتمع وكذلك العادات والتقاليد، كما أن عملية التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في هذه التوقعات، وقد انحصرت هذه التوقعات في الحياة الزواجية من خلال التوقعات العاطفية والجنسية والاجتماعية والفكرية والثقافية والدور الوظيفي وتربية الأبناء والتوقعات الاقتصادية والدينية.

2.2 اختيار شريك الحياة:

يرى رداف (Raddaf, 2014) أن الاختيار الزواجي هو سلوك اجتماعي لا يتحدد فقط برغبات الشخص بل وفق معايير المجتمع، سواء كانت هذه المعايير واضحة جلية مثلما هو الحال في التحريم والإباحة. ومستترة في شكل توقعات ومرغبات في الاختيار للزواج.

ويضيف السيد (2015: 23) أن عملية اختيار شريك الحياة مرحلة تسبق الزواج، حيث تخضع هذه المرحلة إلى عدة إجراءات وهذه الإجراءات ترتبط بالمجتمع وعاداته وتقاليده وثقافته، وكذلك تتأثر هذه بالرؤية الشخصية والقيم الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، وهذه القوانين يتم تطبيقها على الإناث والذكور على حد سواء عندما يتم الموافقة على الزواج أو رفض الزواج، أما أساليب الاختيار الزواجي فتختلف بحسب ثقافة كل مجتمع، فهناك بعض المجتمعات تقوم فيها الأسرة بدور الوكيل للزواج وتختار الزوج أو الزوجة لبناتها وأبنائها نيابةً عنهم ومن دون الرجوع إليهم، كالمجتمعات البدوية والريفية والتقليدية، وبعضهم الآخر يتخذ الفرد فيها قرار الاختيار بمفرده من دون الرجوع لأسرته كالمجتمعات المدنية.

كما ان هناك الكثير يؤمنون بأن الزواج قسمة ونصيب أي أن الرجل يرتبط بالمرأة التي قدر الله له أن يرتبط بها، وهذا لا يعني بأن الإنسان يتكل على تلك العبارة فلا يسعى إلى الزواج، بل حيث الاسلام

إلى السعي من أجل الزواج واختيار الزوج الصالح، من أجل نجاح الحياة الزوجية، لذا فهاك الكثير من الأشخاص الذين يسعون إلى اختيار الأفضل من أجل حياة زوجية تتميز بالاستقرار ويسودها جو من السعادة، كما أن هناك عادات وتقاليد تحد من حرية الاختيار، فنجد الكثير من العلاقات بين الرجل والفتاة قبل الزواج تحكمهم العادات والتقاليد، كما أن البيئات المختلفة بين أفراد المجتمع وأساليب العيش تلعب دوراً مهماً في عملية اختيار الشريك ، لذا نجد أن عملية الاختيار تخضع إلى عدة عوامل تتحكم فيها الثقافة والعادات والتقاليد (السيد، 2015: 24).

ويرى العنزي (2011: 32) أن عملية الاختيار الزواجي بالنسبة للرجل إما أن تتم عن طريق الاختيار المقيد، كأن يتم ترشيح زوجة من العائلة، أو يكون الاختيار الاجباري وفيه تقوم العائلة باختيار الفتاة التي سيتزوجها الشاب وليس له الحق في الرفض، وإما أن يكون الاختيار فيه حرية مثل أن يختار الشاب الزوجة التي يريدها وليس للعائلة حق في القبول أو الرفض، أما دور المرأة في عملية الاختيار الزواجي فيتمثل في عملية القبول أو الرفض، وفي بعض العائلات لا تمنح المرأة الحق في ذلك، كما أن هناك بعض العائلات تمنح المرأة الحرية في عملية الاختيار الزواجي.

3.2 معايير اختيار شريك الحياة

وقد ذكر السيد (2015) أن هناك مجموعة من الصفات ينظر إليها الرجل عن اختيار زوجته وهي:

الخلق والتدين: يحرص كثير من الرجال على اختيار المرأة ذات الدين لأنها تحرص على حسن معاشرة زوجها، حيث تعرف المرأة ذات الدين حقوقها تجاه أسرتها واتجاه زوجها وتحرص على القيام بواجباتها تجاه زوجها وذلك رغبتاً منها لتنفيذ أوامر الله والابتعاد عن معصية الله، وتقوم بتربية أبنائها تربيةً صحيحةً وسليمة وتعمل على تكوين شخصياتهم من خلال التوجيه والإرشاد إلى الممارسات

السليمة والاقتداء بطبائعها وصفاتها الحسنة، وتتبع أساليب تربوية من أجل غرس القيم الأخلاقية في نفوس أبنائها.

الحسب والنسب: عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تنكح المرأة لأربع لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك" (صحيح مسلم، حديث 1466، 1086/2). وهناك الكثير من الشباب الذين يبحثون عن الجمال من أجل الزواج حيث أن النفس الانسانية نبحث عن الحسن والأفضل لذا تجد الكثير من الشباب ينظرون إلى الجمال قبل الزواج حيث يعتبر الجمال المرحلة الثانية بعد الدين والخُلق، فالشباب والفتيات يبحثان عن الآخر الذي يكون ذو شكل مقبول وليس ذو الشكل الغير مرغوب بين الناس.

المال: هناك اهتمام من قبل الشباب بعمل المرأة نظراً لظروف الحياة الصعبة التي يعيشها المجتمع، وكذلك بسبب زيادة حجم البطالة بين الشباب أصبح العمل من أهم المقومات التي تدفع الشاب إلى الارتباط بالمرأة وكذلك المرأة فهي تبحث عن الرجل الذي يعمل ويستطيع أن يقدم حياة كريمة للفتاة أثناء فترة الزواج، كما أنه أصبح همُّ الشاب الأول وأسرته البحث عن زوجة تعمل، وهذا ينعكس على قرارات الفتاة المخطوبة وأسرتها، كما أن طبيعة العمل أصبحت عائقاً كبيراً يقف أما الكثير من الزيجات، فالمقبل على الزواج يشترط عمل الفتاة لتعينه على مصاعب الحياة، ولكن هذا يمكن أن يسبب الكثير من المشكلات التي تقف عائقاً أما الزواج حيث تعتبر الفتاة أن عملها من حقها لا حق للزوج أن يتدخل في مالها والزواج يعتبر الحياة مشتركة بين الرجل والمرأة فالمرأة الصالحة التي تعين زوجها على مصاعب الحياة لذا تجد هناك عدم اتفاق بين الزوجين بسبب المال الذي تحصل عليه الفتاة نتيجة عملها.

الوعي: المرأة الواعية هي التي تدرك شيئا عن تدبير المنزل، وتعمل على إدارة الحالة الاقتصادية داخل بيتها، وتحسن إدارة بيتها من خلال تربية الأولاد تربية سليمة وصحيحة، وكذلك تتقن رعاية الزوج، ولديها الثقافة العامة.

النظافة: نرى الكثير من الرجال والنساء عند خطبة الفتاة يبحثون عن النظافة سواء كان نظافة الفتاة الشخصية أم نظافة بيتها، ولهذا تعمل والدة الشباب المقبل على الزواج على زيارة الفتاة المخطوبة في جلسة نسائية لتقترب الأم ومن الفتاة لتتعرف على مدى اهتمامها بالنظافة.

هناك ومكونات شخصية أوردها رداف (2010) يجب أن نأخذها بعين الاعتبار عند اختيار الزوج أو الزوجة:

التكوين الجسمي والصحة العامة: ويمكن أن نتصور أهمية هذا العامل إذا تصورنا حالة شاب تزوج من فتاة مريضة مرضاً مزمناً أو ضعيفة التكوين الجسمي حيث تصبح حياة الأسرة كلها جرياً وراء العلاج، حيث يحول تكرار نوبات المرض دون أداء الواجبات المنزلية وحسن رعاية الأبناء، وإدارة الحياة الزوجية على الوجه الذي يكفل السعادة الزوجية، ومن ناحية أخرى فإن ضعف الصحة يؤثر في جمال الجسم وجاذبيته.

الذكاء والنضج العقلي: نفترض أن شخصاً تزوج من فتاة غبية فهو يحاول أن يعلمها فلا تتعلم ويحاول أن يشركها معه في التفكير في أمور فلا يجد منها استجابة، بل يقابل منها عناداً وضعفاً في الفهم، فتجده إذا حدث خلاف بسيط بينه وبين زوجته أو أهلها صعب عليه حسم الخلاف، لعدم وجود من يشاركه تبسيط الأمر أو حل المشكل، وإن كثير من المتاعب الزوجية أصلها يرجع إلى عدم نضوج عقلية الزوج أو الزوجة بالدرجة الكافية التي تساعد على حل المشكلات قبل تفاقمها.

الاتزان في المزاج والخلق: يرتبط بالناحية المزاجية والخلقية نوع الميول والهوايات التي تغلب على سلوك الشخص... ومن الواجب في اختيار الزوج أو الزوجة توافر نوع من التقارب في الصفات المزاجية والتوافق في الميول والهوايات والانسجام في الطباع.

عوامل أخرى تؤثر في الاختيار: لا يمكن أن نتجاهل العوامل الاجتماعية كالتقاليد والقيود الاجتماعية التي تفرض مستويات اقتصادية أو اجتماعية معينة.. كما لا يمكن أن نتجاهل عوامل الثقافة والتعليم... وكذلك عامل الجمال الذي يحرص علية الكثيرون، ومع العلم بأن معايير الجمال مختلفة والأمر يتوقف على الرأي الشخصي لكل من الطرفين.

كما أضاف أبو أسعد (2014: 38) مجموعة من العوامل التي تؤثر في اختيار شريك الحياة أبرزها الميل إلى الاعتماد على الذات أو الاعتماد على الآخرين في عملية الاختيار، وكذلك الأوضاع المالية التي تلعب دوراً في ذلك، كما ان التقارب في المستوى الاجتماعي والثقافي والمستوى التعليمي والظروف الأسرية التي يعيشها الفرد يؤثر بشكل فاعل في اختيار شريك الحياة، وكذلك حب الشهر ومستوى الطموح ومستوى الذكاء وحب الشهرة يؤثر في درجة اختيار الزواجي، وكذلك للاضطرابات والمتاعب أثر في ذلك.

والواقع أن هناك مجموعة من المعايير التي تلعب دوراً في اختيار شريك الحياة حيث تختلف هذه المعايير من شخص إلى آخر فمنهم من يفضل الدين والخُلق، ومنهم من الجمال والحَسب والنسب والمال، ومنهم من يفضل النضج العقلي، ومنهم من يريد أن توفر جميع هذه الصفات في شريك الحياة، ولكن ديننا الحنيف حث على الزواج من خلال حديث رسول الله ﷺ، الذي رواه أبو هريرة عن الرسولﷺ قال: (إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ) (سنن الترمذي، باب النكاح، حديث 1084: 395).

4.2 أنماط اختيار الزواج:

تمثل العلاقات الزوجية علاقات تفاعلية قد يحدث من خلالها إخلال بالواجبات وبطرق تنشئة الأطفال، والزواج الناجح يمثل التوافق بين الزوجين وتفاهمهما ووعيهما بأدوارهما وواجباتهما وحقوقهما وفي العلاقات القائمة على الحب والاحترام المتبادل، وقد يتدخل بعض الأشخاص في العلاقات بين الزوجين أو في أمورهما الشخصية الأمر الذي يعكر صفوة الحياة الزوجية ويؤدي إلى بوادر النفور والشقاق وتصدع كيان أسرة الزوجين، وقد تصبح حياتهما صعبة لا تطاق لكثرة المنازعات وعدم اتفاق الآراء لذا ظهرت صورتين بارزتين للاختيار الزواجي كما يراها رداف (2014) هما الانطواء والاغتراب.

النمط (الإندوجامية): وهو الزواج الداخلي الذي تنطبق عليه القواعد الاجتماعية السائدة في المجتمع التي يتم من خلاله فرض الزواج على الفرد من داخل الجماعة ومن نفس العرق والسلالة الدم والدين وغيرها من الصفات المشتركة التي تجمع الزوجين وهي التي تمنع اختلاط جنس بجنس آخر، حيث تحرم اختلاط اللون والدين واللغة حيث يرى كل جنس أنه الأفضل والأرفع شأنا من بقية الأجناس، حيث تقسم هذه الإندوجامية إلى قسمين هما الدينية والطبقية.

الاغتراب: هو الزواج الخارجي الذي يعتبر قاعدة اجتماعية تجبر الفرد على الزواج من خارج الجماعة التي ينتمي إليها، إذ يحرم الزواج بين أبناء العمومة أو أبناء الخؤولة في بعض دول أوروبا المسيحية وهوما حرمته قوانين الكنيسة في العهود الأولى للمسيحية وفى العصور الوسطى.

5.2 أهمية اختيار الأزواج:

أكدت جودة (2009) أن أهمية الاختيار الزواجي تظهر اهميتها من خلال تجنب الخضوع للتوترات العابر وحكم الهوى، وكذلك لكي يكتسب الزواج صفة الدوام فالاختيار يضمن الاستقرار للحياة الأسرية فاختيار الأزواج مسألة معقدة بسبب سيطرة بعض الأفكار والتصورات على فكر الإنسان وأخلاقه، كما ان الاختيار الناجح سبب في العشرة الصالحة التي يقطع بها الزوجان رحلة الحياة باطمئنان كما أن حسن الاختيار ضمن تربية صالحة للأبناء وكذلك زرع الأخلاق الحميدة في نفوس الأبناء، كما ان حسن الاختيار يجعل الحياة الأسرية حصناً من الحصون التي تسير فيه الأسرة إلى مجتمع يتمتع بالاستقرار ومجتمع نامي.

ويعتبر العزة (2000) أنه إذا كان اختيار شريك الحياة خاطئا يؤدي إلى خلْقِ سوء التوافق بين الزوجين، كما هو الحال بين الزوج المتعلم والزوجة الأمية، أو عند الزواج المتسرع الذي تظهر فوارقه الشاسعة بعد حين، أو وجود فارق كبير في العمر حيث يكون هناك فارق نمائي كبير بينهما، وفارق معرفي وإدراكي وانفعالي يؤدي إلى سوء الفهم بينهما.

6.2 وظائف الزواج:

وتختلف وظائف الزواج باختلاف بنائه، فعندما يكون الزواج من داخل الأقارب أو الأسرة الممتدة يصبح الإنجاب والمحافظة على اسم الأسرة وملكيتها من الوظائف الأساسية للأسرة، في هذه الحالة يكون عدم الإنجاب بوجه عام الإنجاب عام أو عدم إنجاب طفل ذكر سبباً قوياً لطلاق الزوجة أو الزواج من أخرى أو الزواج بأخرى مع الاحتفاظ بالزوجة الأولى، أما المجتمعات المتقدمة فإن الزواج تكون له وظائف أخرى مختلفة عن تلك التي توجد في النمط السابق مثل: الاستقلال والاستقرار وتأسيس أسرة خاصة، والإنجاب، وتحقيق الرفقة والسعادة، والحب، والاعتماد على النفس، والأمن

الاقتصادي، والعلاقة الجنسية والمشروعة، وتبادل العواطف، واستبعاد مشاعر الوحدة... إلخ، أما ما يحدث الزواج، فإن أي سبب من الأسباب السابقة يمكن أن يفسر الزواج على المستوى الشخصي، أما على المستوى الاجتماعي فإن جميع المجتمعات تقبل أسباباً معينة وترفض أخرى، إلا أنه من المؤكد أن العوامل الشخصية في الزواج تحدد من خلال المضمون الثقافي والاجتماعي(السناد، 2007: 87).

7.2 أهداف الزواج:

يرى العزة (2000: 161) أن الزواج يهدف إلى المحافظة على بقاء النوع البشري حيث أن الزواج بقطبيه الذكري والأنثوي هو مصنع للإنتاج البشري فيه يتم إنجاب الأطفال الذين هم عماد الأسرة وعمارة المجتمع البشري، كما أن الزواج يحفظ عدم اختلاط الأنساب ولو لم يكن الزواج منظماً ومشروعاً لاختلطت الأنساب واختلط الحابل بالنابل وضاعت الأنساب التي تعتبر عامل هام في اعتبارات الذاتية عند الأفراد والتي تعبر عن كرامتهم، كما أن الزواج يهدف إلى تحقيق السكن النفسي والروحي وما ينشأ عنه من روح المودة والألفة بين الزوجين. وكذلك المحافظة على سلامة المجتمع من الانحلال الأخلاقي وانتشار الدعارة وما يترتب عليها من فوضى جنسية، والمحافظة على سلامة المجتمع من الأمراض الجنسية والتناسلية حيث يوفر فرصاً للإشباع الجنسي المباح والمشرع ويوفر فرصة لاختيار شريك الحياة السوي والخالي من الأمراض النفسية والتناسلية وغيرها، وكذلك يعمل الزواج على تهذيب طباع الفرد وأخلاقه فالزواج وعاطفة الأبوة والأمومة والأخوة في محيط الأسرة تقوي أواصر التعارف بين أفراد المجتمع عن طريق القرابة والمصاهرة.

8.2 الدوافع البيولوجية للزواج

يعتبر الشبول (2010: 666) أن الاحتياجات البيولوجية والثقافية التي يحتاجها الإنسان من أجل استمرار الحياة العائلية، فالحياة العائلية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً لكثير من الحاجات الأساسية في الحياة، لذلك فإن الزواج اتاح للحياة البشرية بالاستمرار من خلال تنظيم العلاقات لتطور البشرية وتنظيم الحاجة الجنسية من أجل تكوين الأسرة ومن أجل إيجاد توازن بين الحياة العائلية داخل المجتمع علاوة على ذلك التعاون بين أفراد المجتمع والعمل المشترك الذي تفرضه آليات النمط الإنتاجي السائد وعناصره. إن مقومات الزواج المتمثل بالبعد البيولوجي وما رافقه من قنوات تأسست على معرفة الأهل قد جعل من إشباع الرغبات الجنسية والعاطفية دافعاً للزواج تمثل فيما بعد خارج المؤسسة الزوجية في صورة الخيانة الزوجية التي كانت من أهم الأسباب الدافعة لانهيار العلاقة الزوجية ناهيك عن التغير الثقافي الذي تسلل إلى مجمل الحياة الاجتماعية وتأثيره في منظومة القيم الاجتماعية والدينية السائدة، كما أن تطور أشكال الزواج نتيجة هيمنة الرجال وتطور نظام السلطة الأبوية على الثروة ازدادت مكانتهم في الأسرة وظهر لديهم حق الاستفادة من هذا المركز لأجل تغيير نظام الوراثة لمصلحة الأولاد ونقل الملكية الاقتصادية – الاجتماعية إلى الرجل(الزوج) إذ أن الرجل هو المالك لأسرته وهو الذي اختار الارتباط بالأسرة.

10.2 حقوق الزوجين المشتركة

حق الزوجين على بعضهما في حفظ سرهما: عن أبي سعيد الخدري، يقول :قال :رسول صلي الله عليه وسلم، ان من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه، ثم ينشر سرها. (صحيح مسلم، حديث 1437، 1060/2)

حق الزوجين على بعضهما في الصدقة: عن أبي هريرة قال أمر النبي بالصدقة، فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار، فقال: "تصدق به على نفسك"، قال :عندي آخر، قال" :تصدق به على ولدك

"، قال :عندي آخر، قال" :تصدق به على زوجتك أو قال زوجك"، قال :عندي آخر، قال" :تصدق به على خادمك"، قال :عندي آخر، قال" :أنت أبصر." (سنن أبي داوود، حديث: 1691، 2/ 132)

حق الزوجين على بعضهما في الوفاء بالشروط: عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله: أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج". (صحيح مسلم، حديث 1418، 1035/2)

حق الزوجين على بعضهما في الاستمتاع والترفيه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاث: ان تضالك بقوسك، أو تأديبك فرسك، وملاعبتك أهلك، فإنهن من الحق". (صحيح البخاري، حديث: 907: 323/1).

حق الزوجين على بعضهما في الإعانة على العبادة: عن أبي هريرة، لا أراه إلا رفعه يقول: "إذا قام أحدكم من الليل فليوقظ أهله، فإن لم تستيقظ فلينضح وجهها بالماء". (ابن ماجه، حديث: 1450، 424/1).

حق الزوجين على بعضهما في رعاية بيتهما: عن عبد الله رضي الله عنه: أن رسول الله قال: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راعٍ وهو مسئول عنهم، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته" (صحيح البخاري، حديث: 2416: 901/2).

11.2 المشكلات التي تتعلق بالمستقبل الزواجي:

قسم المزين (2012) المشكلات التي تتعلق بالمستقبل الزواجي إلى ثلاثة أقسام وهي:

الصعوبات النفسية: ترتبط هذه الصعوبات بالشخصية الإنسانية مثل الخوف من تأخر سن الزواج، وترك الأسرة والانتقال إلى أسرة غريبة، وأثر ذلك على حياة الأسرة واستقرارها، والخوف من الزواج المشكلات التي يسببها ما يرافق ذلك من خشية عدم الإنجاب، وعدم وجود معلومات كافية عن شريك الحياة.

الصعوبات الاقتصادية: تتعلق هذه الصعوبات بالوضع المالي وعدم القدرة على توفير الأموال اللازمة من أجل الزواج، وارتفاع تكاليف الزواج، وكذلك فرصة عمل مناسبة توفر الاحتياجات من أجل استقرار الأسرة.

الصعوبات الاجتماعية: هذه الصعوبات تكون مرتبطة بالمحيط الأسري والعلاقات الشخصية من أهمها ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية، وعدم الاعتماد على الذات في حرية اختيار شريك الحياة، هذا كله في ظل غياب الاستعداد للحياة الأسرية المستقبلية، ولعل ذلك بسبب قلة المهارات الاجتماعية.

12.2 النظريات المفسرة لاختيار شريك الحياة:

4.12.2 نظرية التفاعلية الرمزية: جورج هيربرت ميد George H. Mead

تظهر من خلال هذه النظرية استجابة كل من الرجل والمرأة لحركات بعضهم البعض الجسمانية وتعبيراتهم وأصواتهم هذا على المستوى الرمزي حيث توجد إشارات يكون لها معنى تجذب كل من الطرفين إلى الآخر وقد يشتركان في فهمه، أو العكس قد يكون لها معاني مختلفة بينهما وهذا مما يسبب سوء الاختيار الزواجي. فالزواج له توقعات مناسبة وهذه التوقعات تنمو بالتفاعل بين الرجل

والمرأة أثناء الانجذاب فيما بينهما، أي أن التناقض قد يؤثر على الاختيار الزواجي، فالشخص الذي يعرف ماذا يتوقع في موقف الزواج ومع الشريك الآخر يكون قادراً على التفاعل بصورة جيدة (باصويل، 2008: 29).

5.12.2 نظرية الحاجات الشخصية: روبرت وينش Robert Winch

يختار الرجل زوجته إذا توافرت فيها السمات التي تحقق له إرضاء معين و تكمل ما لديه من نقص الاحتياجات وتركز هذه النظرية على مدى توفر خصائص في الشريك تشبع حاجاتٍ معينةٍ لديه، وكلما كان التوقع بالإشباع أكبر زادت الدافعية نحو اختياره كشريك في العلاقة الزوجية، هناك حاجات شخصية محددة تنمو لدى الناس نتيجة خبرات ومواقف يمرون بها تتبلور هذه الحاجات من خلال الزواج من أجل اشباع علاقات حميمة تتركز في الرغبة في التجاوب والأمان والتقدير من خلال الاشباعات التي تلقاها في محيط أسرته أو محيطه الاجتماعي ويعاد توجيهها أثناء الشباب الى أهداف خارجة عن هذا النطاق الضيق (العنزي، 2011: 33).

6.12.2 نظرية التنافر المعرفي: ليون فستنغر Lion Festinger

إن الإنسان ينفر من التناقض بين أفكاره واعتقاداته وفيها أن الفرد قد يميل إلى أداء سلوك متعب وممل إذا كان سيحصل على مكافئة أكبر حيث أن الزواج يكون مخيبا ويسيطر عدم الرضا عن الزواج وسوء الاختيار الزواجي، إذا لم تكن توقعات المقبلين على الزواج واقعية وتعد العملية العقلية التي يقوم بها كل من المقبلين على الزواج لتحقيق التقارب بين هذه التوقعات والواقع، والتنازل عن بعض التوقعات المتوفرة هي الجهود الايجابية لجعل الزواج موفقا (Allahyani, 2012: 651).

7.12.2 نظرية التقارب الجغرافي: لاندز وجادسون، *Lands* & **Judson**

يعبر عن هذه النظرية من خلال أن يختار الفرد شريكه من مجاله الجغرافي، حيث أن اختيار شريك الحياة يتم اختياره بناءً على احتكاك الفرد مع أفراد المجتمع فيختار من يتشابه معه في صفاته وخصائص، فالناس يختارون من لهم فرصة التواصل والاختلاط بهم، وأن المجتمعات المنغلقة يبقى أفرادها محصورين في بيئة معينة، كما أن المجتمعات التكنولوجية احتكاكها مع البيئة أكثر لذا تجد التفاعل الفرد مع الأفراد خارج بيئته أو مكان عمله أو مسكنه يوفر فرصة في اختيار شريك الحياة من خارج البيئة التي يعيش ويتفاعل معها (رداف، 2010: 139)

9.12.2 النظرية البنائية (الوظيفية): تالكوت بارسونز Talkot Barsonz

تقوم هذه النظرية على فكرة أن المجتمع يتكون من عدة أجزاء وكل جزء يتميز بخصائص معينة ووظيفة تتحدد بحسب ما يقدمه لخدمة الأجزاء الأخرى، وأن أجزاء المجتمع هذا تتماسك فيما بينها عن طريق الاعتماد المتبادل والاتفاق على أمور معينة مثل القيم والأخلاق والمعايير، وأن أي تغير يحدث على أي جزء من شأنه أن يحدث تغيراً على بقية الأجزاء. فإن إشباع الحاجات العاطفية هو أيضاً من الأمور التي تحتاج إلى اتفاق بين الزوجين والاعتماد المتبادل على بعضهما في إشباعها وإلا حصل الخلل (غربي، 2007: 8).

10.12.2 نظرية الصورة الوالدية: ونكوت .Winnicott D. W

تلعب الصورة الوالدية دوراً في الاختيار الزواجي حيث أن طبيعة العلاقات الأولى للطفل تشكل شخصيته حيث عن طريق الاتصال بين الطفل وبيئته تتكون لديه طبيعة العلاقات التي يحبها ويكرهها، وكذلك المواقف التي ينجذب إليها خلال تكون علاقاته العاطفية، لذا تتكون في خياله الصورة التي من خلالها يتم اختيار شريك الحياة، لذا فعملية الاختيار الزواجي تخضع إلى عوامل نفسية

شعورية ولا شعورية، حيث يسعى الرجل والمرأة لتعويض نقص ما، مثل الرجل الخجول قد يسعد في امرأة اجتماعية، فالعلاقات التي يبنيها الطفل خلال طفولته يحاول أن يكون صورة حول الشخص الذي يمكن ان يتعامل معه من خلال الشخصية التي يكونها الطفل خلال مرحل حياته وحتى يكبر لذا تجد ان لديه صفات في شخصيته تمكنه الاختيار الزواجي الذي يناسبه (أبو اسعد، 2014: 39).

12.12.2 نظرية التبادل: جورج هومانز George Homanz

يعتبر الفرد وحدة التحليل فيها والغرض الأهم فيها هو أن الحاجات والأهداف الخاصة هي المحرك الأساسي أو الدافع الرئيسي للأفراد وتوضيح النظرية عناصر السلوك الاجتماعي التي تشتمل على الحركات والأفعال التي يقوم بها الأفراد، والتفاعل أي الأنشطة المتبادلة بين الناس نتيجة الدافعية، والعواطف أي الحالة الداخلية لجسم الفاعل ويمكن الاستدلال على العواطف من خلال نفحات الصوت أو تعبيرات الوجه أو حركات الجسم. وإن عملية التبادل هي عملية مواءمة وتوافق ومشاركة في القيم والمعاني، والناس وفقاً لهذه النظرية ينبغي أن يأخذوا ما يمكنهم من الآخرين الحصول عليه من إطار علاقة معينة من خلال إعطاء هؤلاء الآخرين ما يطلبونه، وهم قادرون على مكافآت وعقاب بعضهم البعض، وحتى يحققوا التكيف فإنهم يجدون أنفسهم في مواقف تبادلية مما يحقق الاختيار الزواجي (ونوغي، 2014: 10).

ومن خلال العرض السابق تبين وجود مجموعة من النظريات التي تناولت الاختيار الزواجي فمنها ما ربط الاختيار الزواجي بمدى التشابه من حيث المستوى التعليمي أو الاقتصادي أو الميول والاتجاهات مثل نظرية التجانس، كما أن الاختيار الزواجي قد يخضع إلى بعض التصورات وتجارب الأشخاص في حياتهم وهذا ما تناولته نظرية المعايير، ومن الأشخاص يختارون الزواج على أساس درجة الانجذاب بين الرجل والمرأة وهذا ما أكدته النظرية التفاعلية الرمزية، كما يعتبر الزواج من

الحاجات الشخصية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها كما نصت نظرية الحاجات الشخصية، ويمكن أن يتحكم في عملية الاختيار الزواجي الجانب العقلي حيث يحكّم الشخص عقله في عملية الاختيار الزواجي مثل الابتعاد عن الشخص الذي لا يتفق مع أفكاره ومعتقداته وهذا ما تناولته نظرية التنافر المعرفي في عملية الاختيار الزواجي، والعادات والتقاليد والثقافة تلعب دوراً في عملية الاختيار الزواجي كما ورد في نظرية القيم، أما نظرية التقارب الجغرافي فإنها أكدت على أن الموقع الجغرافي الذي يعيش فيه الفرد له أثر في عملية الاختيار الزواجي، وقد أكدت نظرية الشريك المثالي أن للخيال والتوقعات والتجارب التي يعيشها الفرد في مرحلة الطفولة والصورة التي يكونها عن الشريك الآخر لها أثر في عملية الاختيار الزواجي، في حين ترى نظرية الصورة الوالدية أن للوالدين دوراً مهماً في الاختيار الزواجي من خلال الصورة التي يكونها الشخص من خلال عملية التنشئة الوالدية، أما الآثار التي تتركها الأيام على الشخص سواء كانت هذه الآثار مؤلمة أم غير ذلك فهي تترك بصماتها على حياة الفرد ويظهر دورها من خلال الاختيار الزواجي، هذا ما أكدته نظرية العوامل اللاشعورية، أما السلوك الاجتماعي فله دور في عملية الاختيار الزواجي من خلال الدوافع والعواطف والتعبيرات وحركات الجسم ومدى المواءمة والتوافق وهذا ما أوردته نظرية التبادل.

13.2 الدراسات السابقة

1.13.2 الدراسات العربية

هدفت دراسة مرعب (2016) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو معايير الاختيار الزواجي، كونهم من فئة الشباب والأقرب للزواج أو التفكير في مرحلة استقرار ما بعد الدراسة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (110) طالب وجالبة جامعيين من قسمي علم الاجتماع وعلم النفس في جامعة الجزائر، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس معايير الاختيار الزواجي. توصلت الدراسة أن هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير النفسية كالتأكيد على العاطفة والتشابه في المزاج والهدوء وتحمل المسؤولية، وحسن المظهر والكلام كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة، بينما هناك اتجاه سلبي نحو ضرورة التجانس في الشكل وفي العمر عند اختيار شريك الحياة، وهناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الأخلاقية كالتأكيد على الالتزام الديني، والصدق، والأمانة، والتقدير والاحترام كمعايير أِساسية في اختيار شريك الحياة، وهناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الاعتبارية كالتأكيد على الحسب والنسب، التشارك في القيم الاجتماعية، التقارب في التحصيل الدراسي، والتقارب في المستوى المادي كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة.

وأجرى السيد (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الزواجي وطرق اختيار شريك الحياة والمعايير الأكثر شيوعاً لاختيار شريك الحياة، والفروق بين الأزواج والزوجات تبعاً للمتغيرات الديموغرافية. وتم اختيار عينة عشوائية من أفراد المجتمع السعودي مقدارها (100) زوج وزوجة، وتم استخدام استبانة المعلومات الأولية والمتغيرات الشخصية من إعداد الباحث، ومقياس التوافق الزواجي بالاستعانة بدراسة فلاته (2008) والعنزي (2011) والحنيطي (1999) والشمسان (2004)، وتوصلت الدراسة إلى أن طرق اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعاً على الترتيب هي: الاختيار عن

طريق الأهل والأقارب، المعرفة الشخصية، الأصدقاء، زملاء العمل، الإنترنت، الخاطبة، بينما معايير اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعاً على الترتيب هي: لخلق، التدين، الجمال، المكانة الاجتماعية، الوظيفة، الغنى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تبعاً لمتغير طرق اختيار شريك الحياة، كما جود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمعايير اختيار شريك الحياة لصالح معياري الخلق والتدين.

أما الشقران وآخرون (2015) فهدفت دراستهم للكشف عن معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على خمسة معايير تكونت عينة الدراسة من (474) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت الدراسة أن المعيار النفسي جاء بالمرتبة الأولى من المعايير بأعلى متوسط حسابي وتلاها المعيار الاجتماعي الثقافي وجاء في المرتبة الأخيرة المعيار الاقتصادي، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الاناث، ولم تظهر الدراسة اختلاف تبعاً لمتغير التخصص.

في حين هدفت دراسة الخطايبة (2015) إلى معرفة مقومات التوافق الحياة الزوجية عند الأزواج العاملين في المدارس الحكومية بشمال الأردن في ضوء مجموعة من العوامل الاجتماعية، اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من (388) زوجاً وزوجة من مجتمع الدراسة البالغ (4242) معلماً ومعلمة، واستخدم الاستبانة كأداة دراسة وجمع بيانات، كما استخدم منهج المسح الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى: أن مستوى التوافق الزواجي عند الذكور أعلى من الإناث، وهذا يعود إلى حرص الذكور على صيانة مقومات التوافق الزواجي والفهم الواعي لها، كما أظهرت الدراسة ضعف رضا الأزواج عن أداء زوجاتهم لأبعاد التوافق.

بينما هدفت دراسة الحديني (2015) إلى فحص ديناميات العلاقة الزواجية لدى مجموعة من الأزواج المعتمدين على المواد النفسية وزوجاتهم ومقارنتهم بمجموعة من الأزواج غير المعتمدين وزوجاتهم، وقد تم اختيار عينة مكونة من (24) من الأزواج تم تقسيمهم إلى مجموعة من المعتمدين على المواد النفسية وزوجاتهم وعددهم (12) ومجموعة من الأشخاص غير المعتمدين وزوجاتهم وعددهم (12)، استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة الإكلينيكية واختبار الشخصية المتعددة واختبار تقبل الموضوع إعداد لويس مليكة (2000)، كأدوات للدراسة وجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى: وجود فروق بين مجموعة الأزواج المعتمدين وزوجاتهم ومجموعة الأزواج غير المعتمدين وزوجاتهم على مقياس السيكوباتية لصالح مجموعة الأزواج المعتمدين وزوجاتهم، كما أظهرت عدم وجود فوارق في بروفيل الشخصية بين مجموعة الأزواج المعتمدين وزوجاتهم.

كما كشفت دراسة حسنين (2015) علاقة الاختلالات الزواجية بجودة الحياة والوقوف على الفروق الفردية طبقاً للعمر وعدد سنوات الزواج والمؤهل لدى معلمات مدينة مكة المكرمة، وقد اختارت الباحثة (166) معلمة كعينة للدراسة، مستخدمة مقياس الاختلالات الزواجية ومقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً للعمر ووفقاً لعدد سنوات الزواج في تحديد جودة الحياة والاختلالات الزواجية، وأن التعليم ليس مؤثراً في الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزواجية، وكذلك أظهرت وجود علاقة عكسية بين الشعور بجودة الحياة والاختلالات الزواجية، فكلما زادت الدرجة على مقياس الاختلالات الزواجية قلة الدرجة على مقياس جودة الحياة.

ويرى العنزي (2011) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (120) شاباً وفتاة من جمعية التنمية الأسرية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، وقد تم تطوير أداة

وهي مقياس اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية بالاستعانة بدراسة العزوي وسوالمة (1999)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستويات متوسطة نحو المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية، كما توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات في اتجاهات المقبلين على الزواج في الدرجة الكلية والاتجاهات نحو الشريك ونحو العلاقات الزواجية لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق لصالح الفئة العمرية (24–20) سنة، وكذلك هناك فروق لصالح المستوى التعليمي بكالوريوس فأعلى.

أما دراسة حجازي (2014) فهدفت إلى استخدام برنامج إرشادي تكاملي للتصدي لظاهرة الاضطرابات الزواجية ومحاولة التخفيف من حدتها، فقد اختار الباحث عينة من بعض الأسر المقيمة بدمهور تتشابه ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية ومراحلهم العمرية تكونت من (20) زوجاً وزوجة، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة مكونة من (10)، و تجريبية مكونة من (10)، وقد قام الباحث بإعداد مقياس حدة الاضطرابات الزواجية ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد عبد العزيز الشخص (2006) ومن ثم تطبيق البرنامج من إعداد الباحث على المجموعة التجريبية والذي تكون من (21) جلسة إرشادية، توصلت الدراسة إلى: وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج في خفض حدة الاضطرابات الزوجية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد مقياس حدة الاضطرابات الزواجية، مما يعني انخفاض درجات أفراد التجريبية وهذا يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي لخفض حدة الاضطرابات.

كما هدفت دراسة وتد (2014) إلى محاولة التعرف على مدى العلاقة بين تحقيق التوقعات المسبقة من الزواج ومدى التوافق والرضا الزواجي بعد الزواج، وتم استخدام المنهج الكمي على شقيه الوصفي والتحليلي لمناسبته هذا النوع من الدراسات، وتكونت العينة من 922 من الأزواج والزوجات في جنوب

الضفة الغربية من محافظتي بيت لحم والخليل، ما بين مدن وقرى ومخيمات، صممت استبانة لغرض البحث الحالي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين تحقيق التوقعات المسبقة من الزواج وبين التوافق والرضا الزواجي في الحياة الزوجية، ما يشير إلى أنه عند توافق سلوك الزوج/ة مع توقعات الشريك يصبح التوافق الزواجي ممكنا وتكون المحصلة في الرضا والانسجام الزواجي.

وقد هدفت دراسة عودة (2014) التعرف على مستويات كل من الرضا الزواجي وأنماط التعلق وتقدير الذات الخضوع والمساندة الاجتماعية لدى عينة من الزوجات الأردنيات في مدينة عمان، كما بحثت في إمكانية التنبؤ بالرضا الزواجي من خلال العوامل النفسية والاجتماعية (أنماط التعلق، تقدير الذات، الخضوع، المساندة الاجتماعية) ومعرفة الفروق في درجات الرضا الزواجي باختلاف بعض المتغيرات، اختارت الباحثة عينة مكونة من (180) امرأة تراوحت أعمارهن ما بين (63–18) سنة، معتمدة على (6) أدوات لجمع البيانات (استبانة جمع المعلومات الديموغرافية، مقياس الرضا الزواجي، مقياس أنماط التعلق، مقياس تقدير الذات، مقياس الخضوع، مقياس المساندة الاجتماعية)، وقد توصلت الدراسة إلى: إن متوسط استجابات أفراد العينة على كل من مقاييس الرضا الزواجي والتعلق الآمن والخضوع الاجتماعي كانت مرتفعة، بينما جاءت متوسطات أفراد العينة على كل من مقياسي تقدير الذات والمساندة الاجتماعية متوسطة، وكذلك توصلت إلى إمكانية التنبؤ بمستويات الرضا الزواجي من خلال بعض العوامل النفسية والاجتماعية، حيث أظهرت أن أنماط التعلق التجنبي والمساندة الاجتماعية يرتبطان بشكل إيجابي بمستويات الرضا الزواجي، أما مستويات الخضوع الاجتماعي فقد ارتبطت سلباً بمستويات الرضا الزواجي، أما مستويات تقدير الذات وكل من نمط التعلق الآمن ونمط التعلق القلق لم تبلغ قدرتها التنبؤية في الرضا الزواجي مستوى الدلالة.

في حين قام آل مظف والجويسر (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور برامج التأهيل للزواج في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة وذلك من خلال التعرف على محتواها، ووسيلة تقديمها، ومدة الوقت الذي تقدم فيه، ووجهة نظر مستفيديها، وبعض الخصائص الاجتماعية لهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت أداتين: استمارة وصف برنامج والمقابلة الشخصية، حيث أجريت على عينة مكونة من (27) مستفيداً من برامج التأهيل للزواج في مراكز التأهيل في مدينة جدة، توصلت الدراسة إلى أن أهداف الزواج، الثقافة الجنسية والحوار بين الزوجين، ومن أبرز الموضوعات التي تتناولها برامج التأهيل للزواج، وتميل البرامج إلى اتباع أسلوب العرض النظري كوسيلة للتقديم، وتختلف مدة تنفيذ هذه البرامج، حيث عبر المستفيدين عن درجة أعلى من الرضى حول مقدمي البرامج ووسائل التقديم أكثر من مواضيع البرامج ومدة تقديمها، حيث مثل المواضيع، حقوق وواجبات الطرفين، والحوار بين الزوجين، وأهداف الزواج، والتعامل مع الغضب، والثقافة الجنسية، والتربية وتنظيم ميزانية الأسرة، ومن أهم الموضوعات التي على البرامج من وجهة نظر المستفيدين بشكل عام اتضح أن دور برامج التأهيل للزواج محدودة في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة.

كما قام الشمري بدراسة (2013) هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية الدورات التدريبية في الحد من الخلافات الزوجية، ومعرفة أنواع الدورات التدريبية التي يحضرها المقبلون على الزواج، كما هدفت غلى معرفة مدى فاعلية الدورات التدريبية للحد من الخلافات الزوجية من خلال اختيارات المبحوثين، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (389) فرداً، بواقع (227) ذكور، و (162) إناث من المترددين على دورات التأهيل للزواج، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن نسبة الحضور لدورات المقبلين على الزواج وصلت حتى سبع مرات من عينة الدراسة، كما أوضحت الدراسة أن الدورات التثقيفية وصلت أعلى

نسبة حضور وتلاها الدورات النفسية ثم الاجتماعية، كما أظهرت النتائج أن الرتب والتكرارات على محور الحد من الخلافات الزوجية ميل العينة إلى اختيار عدم التأكد، والموافقة، والموافقة الشديدة، والابتعاد الملحوظ عن الرفض، والرفض الشديد، وقد تكررت نفس النتيجة في المحور الثاني كفاءة المدرب، والمحور الثالث محتوى الدورات، والمحور الرابع تصميم الدورات والرضا عنها.

وقامت الإرياني (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على محكات الاختيار الزواجي لدى الشباب اليمني والكشف عن الفروق بين الجنسين في السمات المرغوبة في شريك الحياة، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (837) طالباً وطالبة من جامعات صنعاء وأب وعدن.

توصلت الدراسة إلى أن معايير الاختيار الاجتماعية مرتبة حسب كما يلي: الاحترام المتبادل، ثم الالتزام بالحقوق والواجبات ثم الأخلاق، بينما جاءت معايير الاختيار النفسية كما يأتي: العاطفة، الانجذاب المتبادل، الحالة المزاجية ثم النضج الانفعالي، كما أكد الذكور على أن بعض المعايير أخذت الأولوية في اختيار شريك الحياة كالالتزام الديني، والشكل الجميل، وحسن المظهر، والعائلة المعروفة، والحالة المادية الجيدة، والخلو من الأمراض المعدية، أما الإناث فقد أكدت أن معايير اختيار شريك الحياة الالتزام بالحقوق والواجبات الدينية، احترامه وتقديره لها، حسن الأخلاق، الشخصية القوية، الانجذاب المتبادل والطموح.

كما أجرى البري (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ارتباط الأفكار اللاعقلانية بسوء التوافق الزواجي في محاولة للوقوف على الدور الذي تلعبه الأفكار اللاعقلانية كمتغير معرفي من خلال استبيان التوافق النفسي من إعداد الباحثة، واستبيان الأفكار العقلانية واللاعقلانية للزوجين من إعداد رضا فاروق حافظ (2000)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين بعض الأفكار

اللاعقلانية والتوافق الزواجي بين الزوجين ووجود علاقة ايجابية بين بعض الأفكار العقلانية والتوافق الزواجي بين الزوجين.

في حين جاءت دراسة بلخير (2012) بهدف التعرف على عوامل نجاح وفشل العلاقة الزوجية، وقد اختار الباحث عينة مقصودة مكونة من (252) فرد، منهم (100) شاب غير متزوج و(106) متزوجين و(46) مطلقين، وقد استخدم منهج المسح الاجتماعي، واعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة وجمع البيانات، توصلت الدراسة إلى: أنه يجب على كل شاب مقبل على الزواج أن يعتمد على أسس دينية واخلاقية عند اختيار زوج أو زوجة المستقبل، وكذلك يجب تعلم مهارة الإصغاء للآخر وللجوء للحوار كحل للخلافات الزوجية، ومنع تدخلات الأهل السلبية والمحافظة على الأسرار الزوجية لنجاح العلاقة الزوجية.

وقد جاءت دراسة المزين (2012) بهدف التعرف إلى مشكلات المستقبل الزواجي والاكاديمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات ، اختار الباحث عينة تكونت من (230) طالباً من طلبة الجامعة ، وقام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات اللازمة ، معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغيرات (الكلية، والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي).

أوضحت دراسة العنزي (2011) التي تبحث دور أساليب التفكير ومعايير اختيار شريك الحياة في تحقيق التوافق الزواجي لدى المجتمع السعودي، تكونت عينة الدراسة من (372) من المواطنين السعوديين المتزوجين (الذكور) في مدينة الرياض. استبانة المتغيرات الشخصية والديموغرافية، ومقياس

التوافق الزواجي، كلاهما من إعداد الباحث. قائمة أساليب التفكير من اعداد (Sternberg & Wagner, 1991)، وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب الاختيار الزواجي الأكثر شيوعا هو الاختيار العائلي، والاختيار عن طريق الخاطبة، والاختيار الشخصي، والاختيار عن طريق الأصدقاء، وأن أكثر المعايير شيوعا في المجتمع السعودي هو معيار الالتزام الديني، ثم معيار الجمال، وسمعة العائلة، والأخلاق على التوالي.

بينما هدفت دراسة (محمود، 2010) إلى التعرف على طبيعة الخلافات الزوجية وانعكاساتها على كل من الزوج والزوجة والأبناء، ولتحقيق ذلك تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (100) من الأزواج (50) زوجاً و(50) زوجة، اعتمد الباحث في دراسته على الاستبانة وأسلوب المقابلة كأدوات للدراسة وجمع البيانات، كما اعتمد في دراسته على منهج المسح الاجتماعي، توصلت الدراسة إلى: أن الخلافات الزوجية لها آثار سلبية على الزوج والزوجة والأبناء من خلال تأثيرها على الراحة النفسية وعمل الزوجين الوظيفي والبيت والتنشئة الاجتماعية للأبناء، وهو ما يقود في النهاية إلى عدم الرغبة بالبقاء في المنزل، وهو ينعكس على الأسرة ويجعلها غير مستقرة وبالتالي عدم استقرار المجتمع ككل.

دراسة درويش والشمسان (2011) هدفت إلى الكشف عن محكات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديمغرافية لدى عينة سعودية ومصرية من طلاب جامعة عين شمس وجامعة الملك سعود وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعتين، وقد استخدم الباحثان استبانة من اعدادهما للكشف عن محكات اختيار شريك الحياة، وأظهرت الدراسة وجود فروق بين الطلبة في معايير اختيار شريك الحياة بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية ووجود فروقاً في معايير اختيار شريك الحياة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي.

كما أجرى الناصر وسليمان (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي، حيث أجرت الدراسة للمقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العُماني، حيث تم تطبيق الدارسة باستخدام استبانة تضمنت مجموعة من معايير الاختيار الزواجي من إعداد الباحثين، حيث توصلت الدراسة إلى أن الذكور يميلون إلى التعارف الشخصي بينما الإناث يفضلن التعرف إلى شريك الحياة عن طريق الأهل وبفضل أغلبية الشباب الكويتي أن تكون مدة التعارف بين المقبلين على الزواج من شهرين إلى ستة أشهر، فيما يفضل الشباب العُماني أن تكون فترة التعارف سنة، وهناك اتفاق بين المجتمعين أن السن المناسب لزواج الذكور هي بين (30–26) سنة وللإناث بين (25–20) سنة وأوضحت الدراسة أن أغلبية العينة من المجتمعين تميل إلى أن يكون شريك الحياة من الجنسية نفسها، وأن يكون الشريك من غير الأقارب، إلى جانب أنهم يفضلون السكن المستقل، وأن المواصفات المفضلة لدى الذكور في شريكة الحياة في المجتمعين هي: الالتزام الأخلاقي، والمظهر الخارجي، والانتماء العائلي، والتعلم، والقدرة المالية، والوظيفية، في حين كانت المواصفات المفضلة لشريك الحياة لدى الإناث هي: الالتزام الأخلاقي، والتعلم، والانتماء العائلي، والمظهر الخارجي، والقدرة المالية، والوظيفة.

2.13.2 الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة هوماي وآخرون (Homaei and et al., 2016) إلى التعرف على العلاقة بين التفاؤل، التدين واحترام الذات مع الرضا الزوجي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار عينة مكونة من (200) من الطلبة المتزوجين بطريقة عشوائية، تكونت أداة الدراسة من مقياس الرضا الزواجي إعداد (Olson & Drankmen, 2009) والتعديل عليه، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد (Diener & Colleagues, 1985) ومقياس التفاؤل إعداد (Shahni & colleagues, 2003) ومقياس تقدير الذات إعداد (Cooper, 1953)

ومقياس التدين إعداد (Arian, 1998) توصلت الدراسة إلى: إن الرضا الزواجي وليس الرضا عن الحياة يتنبأ بالتفاؤل، تقدير الذات والتدين، كما أظهرت وجود علاقة قوية بين التدين والرضا الزواجي.

بينما هدفت دراسة لطيفة (Latifa ,2015) للبحث في أثر المشاركة على المواقع الالكترونية مع الرضا الزواجي والميل للطلاق، اختار الباحث عينة مكونة من (217) زوج تم اختيارهم بشكل عشوائي من الأزواج في مدينة أصفهان، لتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة المشاركة على الشبكة الإلكترونية، بالإضافة إلى استبانة الميل للطلاق إعداد (Roosevelt et.al 1986)، توصلت الدراسة إلى: توصلت الدراسة إلى أن النساء يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي (واتس أب، الفايبر، الانستجرام) أكثر من الرجال، كما توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع الرضا الزواجي و الميل إلى الطلاق، أي أن زيادة المشاركة على شبكات التواصل الاجتماعي تقود إلى انخفاض الرضا الزواجي وزيادة الميل إلى الطلاق.

في حين جاءت دراسة غوروجي وآخرون (Ghoroghi, et al., 2015) بهدف فحص العلاقة بين مدة الزواج والتوافق الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا الإيرانيين في ماليزيا، تكونت عينة الدراسة من (220) من الأزواج تم اختيارهم عشوائياً، وبغرض جمع البيانات تم استخدام مقياس لوك ووولاس (Locke & Wallace, 1959) وتوزيعه على الأزواج عن طريق الإيميل، توصلت الدراسة إلى: عدم وجود ارتباط بين مدة الزواج والتوافق الزواجي.

بينما دراسة توسن ديلماك (Tosun and Dilmac, 2015) هدفت إلى الكشف عن التنبؤ بالعلاقة بين القيمة للأفراد المتزوجين والمرونة وأساليب حل الصراعات، تم اختيار عينة مكونة من (375) من الأزواج، منهم (173) أنثى و(202) ذكر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الأفراد المتزوجين في عام 2013 و 2014، توصلت الدراسة إلى: إن أهم المتغيرات المؤثرة في المرونة كانت القيمة المرتبطة

بالأفراد، حيث أظهرت هذه الحالة أن القيمة للأفراد المتزوجين تختلف من خلال درجات المرونة، وأن أهم متغير يؤثر في أساليب حل النزاعات كان القيمة للأفراد المتزوجين، حيث أظهرت الدراسة أن القيمة للأفراد المتزوجين تختلف من خلال أساليب حل النزاعات.

إلا أن دراسة (Raley et al., ,2015) جاءت بشكل مختلف حيث هدفت إلى التعرف على أثر تزايد الفجوة العنصرية والعرقي في أنماط الزواج في الولايات المتحدة الأمريكية فقد أظهرت الولايات المتحدة اختلافات مدهشة في أنماط الزواج بناء على العرق والعنصري. بالمقارنة بين النساء السود والبيض، فإن النساء السود يتزوجن في سن متأخرة، أو يكنّ أقل عرضة للزواج على الإطلاق، كما يتمتعن بمعدلات عالية من عدم الاستقرار الزواجي.

فريق البحث بدأ بمراجعة التفسيرات الشائعة لهذه الاختلافات، التفسير الاول والذي نال الكثير من الزخم فترة الستينيات (أنماط عدم الاستقرار الزواجي تباينت في وقت سابق من أنماط تشكيل الزواج) العوامل الهيكلية تلعب دوراً، على سبيل المثال تراجع فرص العمل وارتفاع معدل السجن للرجال السود.

وأجرى وانج (Wang,2012) دراسة في الصين هدفت إلى الكشف عن المعايير اختيار شريك الحياة لدى جيل الشباب الذي ولد بعد عام 1980، تكونت عينة الدراسة من (251) شاباً وشابة (208 إناث، 43 ذكر) من مستويات جامعية مختلفة استجابوا لاستبانة أعدت خصيصا لأغراض الدراسة ثم عقدت مقابلات فردية مع (20) شاباً وشابة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير الاجتماعية والاقتصادية احتلت المرتبة الأولى عند الإناث من جانب ارتفاع مستوى التعليم، والاستقلالية، وتمتع الشريك بعمل ثابت ومجز، أما الذكور فكان معيارهم الأول في الاختيار هو الجانب الجمالي والصحة الجسدية لشريك الحياة، وبينت الدراسة عدم وجود دور للأسرة أو العادات السائدة في اختيار الشريك لدى هذه الفئة من الشباب.

دراسة وانج وآخرون (Wang, et al.,2011) هدفت إلى الكشف عن المعايير الثقافية والاجتماعية المرتبطة باختيار شريك الحياة لدى الصينيين، تكونت عينة الدراسة الأولى من (1060) طالبا جامعيا يدرسون حاليا في مختلف الجامعات الصينية، وتكونت العينة الثانية من (500) خريج جامعي أنهوا دراستهم الجامعية قبل ربع قرن من الزمان من الجامعات نفسها، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات حيث أظهرت النتائج وجود تحول واضح لدى جيل الشباب الجديد في معايير احتيار الحياة وشملت التعليم والمستوى الاقتصادي دون العودة للخلفية الاجتماعية، كما بينت الدراسة وجود دور واضح للجاذبية الجسدية والجمال الجسماني في اختيار الشريك لدى الذكور والإناث من الجيل الجديد.

3.13.2 التعقيب على الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على التوافق الزواجي وطرق اختيار الشريك مثل دراسة السيد (2015)، وهناك مجموعة من الدراسات هدفت إلى التعرف على معايير اختيار الشريك مثل، دراسة آل مظف والجويسر (2013)، ودراسة الشقران وآخرون (2015)، والشمري (2013)، ومرعب (2016)، والإرياني (2013)، ودراسة العنزي (2011)، ودراسة درويش والشمسان (2011)، ودراسة (Wang,2012)، ودراسة الناصر وسليمان (2010)، وهناك مجموعة من الدراسات السابقة تناولت الرضا الزواجي مثل دراسة عودة (2014)، ودراسة (Latifa ,2015)، ودراسة (Homaei, et al., 2016)، كما أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على معوقات توافق الحياة الزواجية مثل دراسة الخطايبة (2015)، ودراسة حجازي (2015)، أما العلاقات الزواجية فقد تناولتها دراسة الحديني (2015)، ودراسة حسنين (2015)، ودراسة (Tosun and Dilmac, 2015)، ودراسة بلخير (2012)، ودراسة محمود (2010)، أما طبيعة اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية فقد تناولتها دراسة العنزي (2011)، أما سوء التوافق الزواجي فقد تناولته دراسة البري (2013).

كما أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي أجريت على الطلبة مثل دراسة الشقران وآخرون (2015)، ودراسة المزين (2012)، ودراسة (Homaei et al., 2016)، ودراسة درويش والشمسان (2011)، ودراسة (Ghoroghi ,et al 2015)، ومنها ما طبق على العاملين في التربية

والتعليم مثل دراسة الخطايبة (2015)، ودراسة حسنين (2015)، ومن الدراسات السابقة ما استخدمت الموطنين العاديين كمجتمع لدراستها مثل دراسة السيد (2015)، ودراسة الحديني(2015)، ودراسة عودة (2014)، ودراسة بلخير (2012)، ودراسة العنزي (2011)، ودراسة (محمود، 2010)، ودراسة (Tosun and Dilmac, 2015)، ودراسة الناصر وسليمان (2010).

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فمعظم الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لتحقيق أهدافها مثل دراسة السيد (2015)، ودراسة(Homaei et al., 2016)، ودراسة حجازي (2014)، ودراسة (Wang, et al, 2011)، ودراسة الشقران وآخرون (2015)، ودراسة حسنين (2015)، ودراسة الخطايبة (2015)، ودراسة بلخير (2012)، ودراسة (Latifa ,2015)، ودراسة عودة (2014)، أما دراسة الحديني(2015) فقد استخدمت المقابلة كأداة لتحقيق أهدافها، ولكن دراسة العنزي (2011) استخدمت قائمة رصد لأساليب التفكير بالإضافة إلى مقياس التوافق الزواجي، أما دراسة (محمود، 2010)، فقد استخدمت المقابلة والاستبيان من أجل تحقيق أهداف الدراسة، كما استخدمت دراسة حجازي (2014) برنامج ارشادي لتحقيق أهدافها.

أظهرت نتائج دراسة السيد (2015)، ودراسة بلخير (2012)، ودراسة الناصر وسليمان (2010) أن الدين والخلق والجمال من اهم معايير اختيار الشريك، كما أظهرت دراسة (Homaei et al., 2016) أن هناك علاقة قوية بين التدين والرضا عن الحياة الزوجية، وقد اظهرت دراسة (Wang, et al, 2011) أن الجاذبية الجسدية تلعب دوراً واضحاً في عملية الاختيار الزواجي، أما دراسة الشقران وآخرون (2015) فقد ابرزت المعيار النفسي على المعايير الأخرى لاختيار الشريك، كما أكدت دراسة الناصر وسليمان (2010) على أهمية التعارف قبل الزواج وهذا ما يفضله الشباب، أما الإناث تفضلن الاختيار عن طريق الأهل، كما أضافت دراسة وانج (Wang, et al, 2011)، ودراسة ونج (Wang,2012) المعيار الاقتصادي إلى جانب المعيار النفسي في عملية اختيار الشريك، كما بينت دراسة الخطايبة (2015) ان الرضا من اهم العوامل الاجتماعية التي تزيد من التوافق الزواجي، وكذلك أكدت دراسة عودة (2014)، ودراسة (محمود، 2010) على أن العوامل النفسية والاجتماعية تلعب دوراً في الرضا الزواجي، أما الاختلالات الازدواجية فهي تؤثر سلباً على الحياة الزوجية كما ذكرت دراسة حسنين (2015)، كما تؤثر هذه الاختلالات على اتجاهات المقبلين على الزواج كما ذكرت دراسة العنزي (2015)، كما أظهرت دراسة (Ghoroghi ,et al 2015) عدم وجود ارتباط بين مدة الزواج والتوافق الزواجي، كما توصلت دراسة البري (2013) أن هناك علاقة إيجابية بين الأفكار

العقلانية والتوافق الزواجي وأوضحت دراسة العنزي (2011) أن الاختيار العائلي أكثر الأساليب المنتشرة في المجتمع السعودي.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها أول دراسة يتم إجرائها في فلسطين على طلبة الجامعات، حيث تناولت هذه الدراسة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية في الجامعات الفلسطينية، كما أن هذه الدراسة تعمل على تعزيز التوقعات الإيجابية للشباب المقبلين على الزواج، في حدود علم الباحثة، واستخدام مقياس جديد لأول مرة يطبق على عينة فلسطينية من طلبة وطالبات الجامعات الفلسطينية.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1.3 مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

2.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

3.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل (بوليتكنيك فلسطين، الخليل، القدس المفتوحة).

4.3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة من عينة مكونه من 50 شاباً و50 شابة مقبلين على الزواج (على أبواب الزواج) من طلبة الجامعات الفلسطينية (جامعة الخليل، جامعة البوليتكنك، جامعة القدس المفتوحة) في محافظة الخليل.

1.4.3 أهداف الدراسة الاستطلاعية

- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من ثبات وصدق الأداة على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تكونت من (100) شاباً وشابة موزعين مناصفة منهم (50 شابا) و(50 شابة).

2.4.3 الصعوبات التي واجهتها الباحثة أثناء الدراسة الاستطلاعية:

1. عدم رغبة بعض أفراد العينة بتطبيق أداة الدراسة عليه من كلا الجنسين.

2. صعوبة التمييز بين الشباب والشابات الخاطبين.

3. طول المقياس إذ استغرق من المبحوث وقتاً كبيراً.

4. عدم الرغبة من قبل بعض الشباب في الإجابة على المقياس.

3.4.3 مبررات إجراء الدراسة الاستطلاعية

للتأكد من صلاحية الصدق والثبات طبقت أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية خارج العينة الأصلية البالغ عددها 100 شاباً وشابة، وكذلك تخفيف الصعوبات والعقبات التي واجهتها الباحثة أثناء تطبيق المقياس وسبق ذكرها.

5.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (309) طالباً وطالبة يدرسون في الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل (بوليتكنيك فلسطين، الخليل، القدس المفتوحة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول التالي يوضح الخصائص الديموغرافية للعينة.

جدول (1.3): الخصائص الديموغرافية حسب عينة الدراسة (ن=309)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
النوع	ذكر	150	%48.5
	أنثى	159	%51.5
	المجموع	**309**	**%100.0**
الجامعة	بوليتكنك فلسطين	105	%34.0
	الخليل	101	%32.7
	القدس المفتوحة	103	%33.3
	المجموع	**309**	**%100.0**
الكلية	علمي	122	%39.5
	أدبي (إنساني)	187	%60.5
	المجموع	**309**	**%100.0**

أداة الدراسة:

الخصائص السيكومترية لمقياس جوانب الحياة الزوجية توقعات حول ادوار الحياة الزوجية " الشباب" إعداد القحطاني (1992):

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من (72) عبارة موزعة على (18) مجالاً، كل مجال مكون من (4) عبارات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) يبين توزيع الفقرات على مجالات مقياس توقعات الشباب المقبلين على الزواج

الرقم	المجالات	عدد الفقرات
.1	حل المشاكل	4
.2	تفهم الزوج الآخر	4
.3	المسائل الدينية	4
.4	العمل	4
.5	فهم الزوج الآخر	4
.6	التخاطب	4

.7	الاحترام المتبادل	4
.8	التعلم والتعليم	4
.9	الأصدقاء والجيران	4
.10	المسائل الخاصة	4
.11	اتخاذ القرارات	4
.12	العلاقات مع الأقارب	4
.13	المسائل الصحية	4
.14	المهام الزوجية	4
.15	أوقات الفراغ	4
.16	المسائل الشخصية	4
.17	الأطفال	4
.18	المسائل المالية	4

وقد تم تقنين هذا المقياس على مجتمع الدراسة (طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل: جامعة الخليل، جامعة بوليتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة)، وعلى عينة استطلاعية قوامها (100) شاباً وشابة من طلبة الجامعات الثلاث، وذلك لحساب معاملات صدق المقياس وثباته:

أ. **صدق المقياس:** حيث تم حساب صدق هذا المقياس بطريقة إيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكذلك إيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمجال مع درجة المقياس الكلية، حيث تبين أن هناك معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً لجميع فقرات المقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.714 – 0.892)، ومن خلال هذه النتائج تأكدت الباحثة بأن المقياس صالح للتطبيق على مجتمع الدراسة (طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل: جامعة الخليل، جامعة بوليتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة).

ب. **ثبات المقياس:** حسبت معاملات ثبات هذا المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون قبل التعديل، حيث بلغ الثبات (0.86)، ومعامل ارتباط سبيرمان براون بعد التعديل، والذي بلغ (0.93). وهذا أعطى الباحثة مؤشراً قوياً على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويصلح للتطبيق على مجتمع الدراسة.

6.3 صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (2.3).

جدول رقم (2.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مجالات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية مع الدرجة الكلية للمجال.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المجال الأول: حل المشاكل			
.1	ما مقدار توقع بأن يبادر/تبادر زوج/ة المستقبل إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل.	0.68**	0.00
.2	ما مقدار توقع بأن يعترف/تعترف زوج/ة المستقبل بخطئه/ها عندما يكون واضحا وصريحا.	0.68**	0.00
.3	ما مدى توقعك بأن يتكون/تكون زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على إخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية وبطريقة صريحة ومباشرة.	0.67**	0.00
.4	ما مقدار توقعك بأن يأخذ/تأخذ زوج/ة المستقبل وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة.	0.74**	0.00
المجال الثاني: تفهم الزوج الآخر			
.5	ما مقدار توقعك بأن يسهم/تسهم زوج/ة المستقبل في قيماك/ها بما تراه مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال.	0.70**	0.00
.6	ما مقدار توقعك بأن يتفهم/تتفهم زوج/ة المستقبل تصرفاتك التي تتغير تبعا لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما.	0.67**	0.00
.7	ما مقدار توقعك بأن لا يطلب/تطلب زوج/ة المستقبل منك القيام بعمل متعب تلو الآخر.	0.74**	0.00
.8	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك كزوج/ة.	0.75**	0.00
المجال الثالث: المسائل الدينية			
.9	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيؤدي/ستؤدي أركان الإسلام على الوجه المطلوب.	0.73**	0.00
.10	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيلتزم/ستلتزم بآداب الزواج في الإسلام كالوفاء بحقوقك الشرعية مثلا.	0.74**	0.00
.11	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيربي/ستربي أولادكما تربية إسلامية.	0.72**	0.00

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.12	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سوف يتبع/تتبع تعاليم الإسلام فيما يتعلق بالعلاقات الخاصة بينكما كالطاعة والمودة والمعاملة الحسنة.	0.68**	0.00
المجال الرابع: العمل			
.13	ما مقدار توقعك بأن يسمح/تسمح زوج/ة المستقبل لك بالعمل.	0.67**	0.00
.14	ما مقدار توقعك بأن يترك/تترك زوج/ة المستقبل مرتبك/ها تحت تصرفك/ها.	0.69**	0.00
.15	ما مقدار توقعك بأن يساعدك/تساعدك زوج/ة المستقبل بالعمل داخل البيت عندما تعملين/يعمل في وظيفة.	0.71**	0.00
.16	ما مقدار توقعك أن يقدم/تقدم زوج/ة المستقبل مصلحة وشئون الأطفال على عمله/ها.	0.70**	0.00
المجال الخامس: فهم الزوج الآخر			
.17	ما مقدار توقعك أن يفهم/تفهم زوج/ة المستقبل الأشياء المفضلة عندك/ها فيعمل/فتعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملك/ها باستمرار.	0.75**	0.00
.18	ما مقدار توقعك بأن يرضى/ترضى زوج/ة المستقبل منك بما تستطيعين/يستطيع القيام به بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر.	0.72**	0.00
.19	ما مقدار توقعك أن يفصح/تفصح زوج/ة المستقبل مباشرة عن المشاعر الحقيقية نحوك كالتعبير عما تحب/يحب أو لا تحب/يحب أن ترى منك وفيك.	0.73**	0.00
.20	ما مقدار توقعك أن يفهم/تفهم زوج/ة المستقبل ما تحاول/يحاول أن تقوله/يقوله أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال.	0.75**	0.00
المجال السادس: التخاطب			
.21	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على التعبير عما في نفسه/ها حول الأشياء المختلفة حتى لو اتضح اختلافكما حولها.	0.76**	0.00
.22	ما مقدار توقعك بأن لا يتخذ/تتخذ زوج/ة المستقبل الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة.	0.74**	0.00
.23	ما مقدار توقعك بأن يشاركك/تشاركك زوج/ة المستقبل بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة.	0.75**	0.00
.24	ما مقدار توقعك بأن يتحدث/تتحدث زوج/ة المستقبل معك غالبا عن الأشياء السارة في الحياة اليومية.	0.69**	0.00
المجال السابع: الاحترام المتبادل			
.25	ما مقدار توقعك بأن يحترمك/تحترمك زوج/ة المستقبل كإنسان له حاجاته	0.65**	0.00

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	وشخصيته المتميزة.		
.26	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل وفيّ وملتزم بمصيركما الواحد كزوجين فلا يكون هناك استغلال أو تملص كالتفكير في الطلاق مثلا.	0.75**	0.00
.27	ما مقدار توقعك بأن يقدم/تقدم زوج/ة المستقبل العناية والتضحية من أجل راحتك كأن يؤثرك/ تؤثرك على نفسه/ها مثلا.	0.72**	0.00
.28	ما مقدار توقعك بأن لا يتعالى/تتعالى زوج/ة المستقبل عليك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه.	0.76**	0.00
المجال الثامن: التعلم والتعليم			
.29	ما مقدار توقعك بأن لا يقلل/تقلل زوج/ة المستقبل من قيمة مستواك التعليمي.	0.79**	0.00
.30	ما مقدار توقعك بأن يشجعك/تشجعك زوج/ة المستقبل على مواصلة التعلم والتعليم.	0.84**	0.00
.31	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال...الخ.	0.71**	0.00
.32	ما مقدار توقعك بأن يشارك/تشارك زوج/ة المستقبل في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة.	0.79**	0.00
المجال التاسع: الأصدقاء والجيران			
.33	ما مقدار توقعك بأن لا يقارنك/تقارنك زوج/ة المستقبل بالآخرين من حولك كالأصدقاء والأقارب والجيران.	0.79**	0.00
.34	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ذا حساسية نحو مشاعر الآخرين كالأقارب والجيران والأصدقاء.	0.82**	0.00
.35	ما مدى توقعك بأن يحترم/تحترم زوج/ة المستقبل أصدقائك كأن يكون هناك تقبل لزيارتهم لك مثلا.	0.79**	0.00
.36	ما مقدار توقعك بأن يتبع/تتبع زوج/ة المستقبل سلوك حسن مع الجيران بما في ذلك تبادل الزيارات معهم.	0.84**	0.00
المجال العاشر: المسائل الخاصة			
.37	ما مقدار توقعك بأن يتزين/تتزين زوج/ة المستقبل لك في الملبس وما شابه ذلك.	0.76**	0.00
.38	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل معتاد/ةً النظافة والتطيب خاصة عند السكون.	0.76**	0.00
.39	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل راغب/ةً في السكون إليك كلما رغب/ت في ذلك.	0.75**	0.00

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.40	ما مقدار توقعك بأن يجعل/تجعل زوج/ة المستقبل وقت سكونك إليه/ها ساراً وممتعاً.	0.74**	0.00
المجال الحادي عشر: اتخاذ القرارات			
.41	ما مقدار توقعك بأن لا يذكرك/تذكرك زوج/ة المستقبل بالعواقب السلبية لقراراتك أو أعمالك السابقة باستمرار.	0.73**	0.00
.42	ما مقدار توقعك بأن يطلب/تطلب زوج/ة المستقبل مشاركتك في جميع القرارات المتعلقة بكما.	0.76**	0.00
.43	ما مقدار توقعك بأن يعطيك/تعطيك زوج/ة المستقبل في النفس لتتخذ القرارات المختلفة.	0.74**	0.00
.44	ما مقدار توقعك بأن يعطيك/تعطيك زوج/ة المستقبل الحرية لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوص شئونك الخاصة كالأصدقاء أو القراءة أو المشاهدة.... الخ	0.77**	0.00
المجال الثاني عشر: العلاقات مع الأقارب			
.45	ما مدى توقعك بأن لا يتدخل/تتدخل زوج/ة المستقبل في الشئون الخاصة بأقاربك.	0.76**	0.00
.46	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بأهله/ها كما يهتم بك وبأولادكما.	0.73**	0.00
.47	ما مقدار توقعك بأن يسكنك/تسكنك زوج/ة المستقبل مع أهله/ها.	0.76**	0.00
.48	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بأهله/ها كما يهتم بك وبأولادكما.	0.77**	0.00
المجال الثالث عشر: المسائل الصحية			
.49	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوعية الأكل والنظافة وهكذا.	0.77**	0.00
.50	ما مقدار توقعك بأن لا يمارس/تمارس زوج/ة المستقبل عادات غير صحية كالتدخين مثلا.	0.79**	0.00
.51	ما مقدار توقعك بأن يراعي/تراعي زوج/ة المستقبل القيمة الغذائية عندما تشتري/يشتري أو تعد/يعد الطعام.	0.74**	0.00
.52	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ملم/ة بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال.	0.78**	0.00
المجال الرابع عشر: المهام الزوجية			
.53	ما مقدار توقعك أن يقوم/تقوم زوج/ة المستقبل بالمسؤوليات المنزلية كإعداد	0.79**	0.00

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	الطعام وتنظيف وترتيب الأشياء.. الخ.		
.54	ما مقدار توقعك أن يجيد/تجيد زوج/ة المستقبل طبخ أصناف متعددة من الأطعمة.	0.77**	0.00
.55	ما مقدار توقعك أن يتحمل/تتحمل زوج/ة المستقبل المساعدة في كسب المال المطلوب للإنفاق على شؤون الأسرة.	0.78**	0.000
.56	ما مقدار توقعك أن يعنى/تعنى زوج/ة المستقبل بشؤون الاطفال كنظافتهم والاهتمام بمأكلهم ومشربهم مثلاً.	0.79**	0.00
المجال الخامس عشر: أوقات الفراغ			
.57	ما مقدار توقعك أن زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على جعل أوقات فراغكما معا محببة ومشوقة كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة.	0.78**	0.00
.58	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل استمتاعك بوقت فراغك.	0.79**	0.00
.59	ما مقدار توقعك أن يستمتع/تستمتع زوج/ة المستقبل بمعظم الأشياء التي يستمتع/ تستمتع بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا.	0.74**	0.00
.60	ما مقدار توقعك بأن لا يقضي/تقضي زوج/ة المستقبل وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الأشياء الأخرى.	0.78**	0.00
المجال السادس عشر: المسائل الشخصية			
.61	ما مقدار توقعك بأن يتصف/تتصف زوج/ة المستقبل بالرزانة بحيث لا يكون تقلب في المزاج أو إفراط في القلق أو مغالاة في الغيرة.	0.75**	0.00
.62	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ذا عقلية مرنة متفتحة قادرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الجديدة.	0.74**	0.00
.63	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل مستقل/ة ومعتمد/ة على النفس في القرارات والأعمال المناسبة.	0.78**	0.00
.64	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل غير متصف/ة بسلوك العنف والجرفة ومحاولة السيطرة عليك.	0.78**	0.00
المجال السابع عشر: الأطفال			
.65	ما مقدار توقعك بأن يأخذ/تأخذ زوج/ة المستقبل مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار.	0.67**	0.000
.66	ما مقدار توقعك بأن يتفق/تتفق معك زوج/ة المستقبل على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم.	0.72**	0.00

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.67	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ملم/ة بالمبادئ الأساسية لتربية الأطفال.	0.73^{**}	0.00
.68	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ضابط/ة للنفس عند التعامل مع الأطفال كتفادي ضربهم أو رفع الصوت عليهم.	0.71^{**}	0.00
المجال الثامن عشر: المسائل المالية			
.69	ما مقدار توقعك بأن يتفق/تتفق زوج/ة المستقبل على ما يصرف فيه المال من أشياء.	0.79^{**}	0.00
.70	ما مقدار توقعك بأن يشاركك/تشاركك زوج/ة المستقبل في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة مثلا.	0.760^{**}	0.00
.71	ما مقدار توقعك بأن لا يكون/تكون زوج/ة المستقبل في صرف المال.	0.75^{**}	0.00
.72	ما مقدار توقعك بان يخطط/تخطط زوج/ة المستقبل شيئا من المال لمستقبل حياتكما الزوجية.	0.74^{**}	0.00

**** دالة إحصائياً عند (α=0.01)، * دالة إحصائياً عند (α=0.05)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات كل مجال في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

7.3 صدق البناء:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق أداة القياس، فهو يقيس مدى تحقق الأهداف التي تصبو إليها الدراسة عبر استخدام أداة القياس. ويقيس الصدق البنائي مدى الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للأداة. وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للأداة والجدول رقم (3.3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط درجة كل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة.

الرقم	المجالات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	حل المشاكل	0.71**	0.00
.2	تفهم الزوج الآخر	0.67**	0.00
.3	المسائل الدينية	0.56**	0.00
.4	العمل	0.67**	0.00
.5	فهم الزوج الآخر	0.64**	0.00
.6	التخاطب	0.68**	0.00
.7	الاحترام المتبادل	0.76**	0.00
.8	التعلم والتعليم	0.67**	0.00
.9	الأصدقاء والجيران	0.68**	0.00
.10	المسائل الخاصة	0.76**	0.00
.11	اتخاذ القرارات	0.78**	0.00
.12	العلاقات مع الأقارب	0.69**	0.00
.13	المسائل الصحية	0.66**	0.00
.14	المهام الزوجية	0.77**	0.00
.15	أوقات الفراغ	0.69**	0.00
.16	المسائل الشخصية	0.70**	0.00
.17	الأطفال	0.67**	0.00
.18	المسائل المالية	0.69**	0.00

**** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معا في قياس توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، على ضوء المقياس الذي تم اعتماده.

8.3 الثبات:

1.8.3 الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (4.3).

جدول رقم (4.3): نتائج معامل كرو نباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
حل المشاكل	309	4	0.64
تفهم الزوج الآخر	309	4	0.68
المسائل الدينية	309	4	0.68
العمل	309	4	0.64
فهم الزوج الآخر	309	4	0.72
التخاطب	309	4	0.71
الاحترام المتبادل	309	4	0.69
التعلم والتعليم	309	4	0.72
الأصدقاء والجيران	309	4	0.72
المسائل الخاصة	309	4	0.63
اتخاذ القرارات	309	4	0.72
العلاقات مع الأقارب	309	4	0.75
المسائل الصحية	309	4	0.72
المهام الزوجية	309	4	0.69
أوقات الفراغ	309	4	0.73
المسائل الشخصية	309	4	0.74
الأطفال	309	4	0.66
المسائل المالية	309	4	0.74
جميع مجالات الدراسة (الدرجة الكلية)	309	**72**	**0.96**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع مجالات الدراسة كانت جيدة، بينما بلغت قيمة الثبات (الدرجة الكلية) (0.96)، مما يشير إلى أن

المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس يصلح للتطبيق ولتحقيق أهداف الدراسة.

2.8.3 الثبات بطريقة التجزئة النصفية

حيث تعمل هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث يتم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتم إيجاد مجموع درجات المبحوثين لكل نصف من المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتم استخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح، وقد توصلت الباحثة إلى ما يلي:

جدول (5.3): الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون
حل المشاكل	4	**0.50**	**0.67**
تفهم الزوج الآخر	4	**0.53**	**0.69**
المسائل الدينية	4	**0.57**	**0.72**
العمل	4	**0.50**	**0.67**
فهم الزوج الآخر	4	**0.57**	**0.73**
التخاطب	4	**0.53**	**0.69**
الاحترام المتبادل	4	**0.57**	**0.72**
التعلم والتعليم	4	**0.57**	**0.72**
الأصدقاء والجيران	4	**0.53**	**0.66**
المسائل الخاصة	4	**0.54**	**0.70**
اتخاذ القرارات	4	**0.60**	**0.75**
العلاقات مع الأقارب	4	**0.54**	**0.70**
المسائل الصحية	4	**0.57**	**0.73**
المهام الزوجية	4	**0.63**	**0.77**
أوقات الفراغ	4	**0.59**	**0.74**
المسائل الشخصية	4	**0.56**	**0.67**
الأطفال	4	**0.59**	**0.75**

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان براون
المسائل المالية	4	**0.63**	**0.76**
جميع مجالات الدراسة (الدرجة الكلية)	72	**0.75**	**0.86**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط وكذلك معاملات الثبات لجميع مجالات الدراسة وكذلك كانت جيدة، مما يشير إلى أن المقياس على درجة جيدة من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: النوع، الجامعة، الكلية.

المتغيرات التابعة: (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال، المسائل المالية)، حيث شكلت مجتمعة مقياس الدراسة والذي هدف لقياس توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل.

فئات مقياس توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل:

تم حساب فئات مقاييس أداة الدراسة لتحديد مستوى الحكم على متغيرات الدراسة، هل هي مرتفعة أم منخفضة، أم متوسطة؟

استخدمت الدراسة مقياس متدرج من ست حقول، وبالتالي يتم حساب فئات المقياس السداسي كما يلي:

مدى المقياس = الحد الأعلى للمقياس–الحد الأدنى للمقياس = (6–1) = 5

قسمة المدى على الحد الأعلى = 5|6 = 0.83

3.8.3مقياس ليكرت السداسي:

إذا كانت الاستجابات هي ستة اختيارات مثل (توقع كبير، متوقع، متوقع إلى حد ما، غير متوقع إلى حد ما، غير متوقع، غير متوقع على الإطلاق) فإنه عادة ما تدخل القيم (الأوزان) كما في الجدول رقم (6.3):

جدول (6.3): مقياس ليكرت الخماسي

التوافر	توقع كبير	متوقع	متوقع إلى حد ما	غير متوقع إلى حد ما	غير متوقع	غير متوقع على الإطلاق
الدرجة	6	5	4	3	2	1

يكون الوزن النسبي لكل درجة (16.7%)، بمعنى أن (غير متوقع على الإطلاق) يكون وزنها النسبي (16.7%)، بينما (توقع كبير) (100%)، ليصار بعد ذلك إلى حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، وحيث أن طول الفترة يساوي (0.83) فإنه يتم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول (7.3).

جدول (7.3): يوضح مقياس أداة الدراسة متدرج من ستة حقول

المتوسط المرجح	المستوى
1.00 – 1.82	غير متوقع على الإطلاق
1.83 – 2.66	غير متوقع
2.67 – 3.50	غير متوقع إلى حد ما
3.51 – 4.34	متوقع إلى حد ما
4.35 – 5.18	متوقع
5.19 – 6.00	متوقع بشكل كبير

4.8.3 مفتاح التصحيح:

جدول (8.3): مفاتيح التصحيح

المتوسط الحسابي	درجة التوقع
2.66–1.00	ضعيفة
4.33–2.67	متوسطة
6.00–4.34	كبيرة

9.3 إجراءات الدراسة:

- من خلال الرجوع إلى ما أتيح من الأدب التربوي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.

- وبالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء الأداة.

- قامت الباحثة بتجهيز الاستبانة التي استخدمتها لجمع البيانات. وذلك بعد الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ التعبئة للاستبانة، ومن ثم تم جمعها وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

10.3 الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية،

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences), Version (24)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

3- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

4- معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة.

5- اختبار (ت) (Independent samples T Test).

6- اختبار تحليل التباين المتعدد مانوفا (MANOVA).

7- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة.

الفصل الرابع

تحليل البيانات وعرض النتائج

الفصل الرابع

تحليل البيانات وعرض النتائج

مقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة من خلال إجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة.

1.5 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1.1.5 ما درجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لـ(حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال، المسائل المالية)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل.

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الترتيب	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التوقع
1	10	المسائل الخاصة	4.31	1.15	71.91	متوسطة
2	7	الاحترام المتبادل	4.29	1.20	71.49	متوسطة
3	14	المهام الزوجية	4.28	1.20	71.37	متوسطة
4	8	التعلم والتعليم	4.27	1.21	71.10	متوسطة
5	12	العلاقات مع الأقارب	4.25	1.26	70.79	متوسطة
6	11	اتخاذ القرارات	4.23	1.23	70.56	متوسطة
7	1	حل المشاكل	4.23	1.14	70.56	متوسطة

الترتيب	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التوقع
8	13	المسائل الصحية	4.21	1.25	70.19	متوسطة
9	3	المسائل الدينية	4.19	1.20	69.80	متوسطة
10	17	الأطفال	4.13	1.21	68.87	متوسطة
11	2	تفهم الزوج الآخر	4.13	1.16	68.85	متوسطة
12	16	المسائل الشخصية	4.13	1.27	68.75	متوسطة
13	9	الأصدقاء والجيران	4.12	1.23	68.71	متوسطة
14	6	التخاطب	4.10	1.22	68.37	متوسطة
15	15	أوقات الفراغ	4.08	1.26	67.96	متوسطة
16	18	المسائل المالية	4.04	1.29	67.35	متوسطة
17	5	فهم الزوج الآخر	4.04	1.23	67.33	متوسطة
18	4	العمل	4.03	1.17	67.13	متوسطة
الدرجة الكلية			**4.17**	**1.22**	**69.50**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (1.4) أن درجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل كانت متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس العام (4.17) وبوزن نسبي بلغ (69.50%). حيث كانت أكثر المجالات أهمية بالنسبة لتوقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل مجال المسائل الخاصة الذي جاء في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، تلاه في المركز الثاني مجال الاحترام المتبادل، بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وجاء في المركز الثالث مجال المهام الزوجية، بمتوسط حسابي بلغ (4.28).

أما أقل المجالات أهمية بالنسبة لتوقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل مجال المسائل الخاصة الذي جاء في المركز الأخير مجال العمل، بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، أما المركز الأول قبل الأخير فاحتله مجال فهم الزوج الآخر، بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وأما المركز الثاني قبل الأخير فجاء فيه مجال المسائل المالية، بمتوسط حسابي بلغ (4.04).

ولتوضيح درجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. حل المشاكل:

جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لحل المشاكل.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
1	ما مقدار توقع بأن يبادر/تبادر زوج/ة المستقبل إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل.	4.30	1.73	71.60	1	متوسطة
2	ما مقدار توقع بأن يعترف/تعترف زوج/ة المستقبل بخطئه/ها عندما يكون واضحا وصريحا.	4.24	1.56	70.71	3	متوسطة
3	ما مدى توقعك بأن يتكون/تكون زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على إخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية وبطريقة صريحة ومباشرة.	4.14	1.67	68.93	4	متوسطة
4	ما مقدار توقعك بأن يأخذ/تأخذ زوج/ة المستقبل وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة.	4.26	1.62	70.98	2	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.23**	**1.65**	**70.56**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (2.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لحل المشاكل كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لحل المشاكل الفقرة (1) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقع بأن يبادر/تبادر زوج/ة المستقبل إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل)، بمتوسط حسابي بلغ (4.30)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (4) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يأخذ/تأخذ زوج/ة المستقبل وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (2) التي نصها (ما مقدار توقع بأن يعترف/تعترف زوج/ة المستقبل بخطئه/ها عندما يكون واضحا وصريحا) بمتوسط حسابي بلغ

(4.24)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (3) التي نصها (ما مدى توقعك بأن يتكون/تكون زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على إخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية وبطريقة صريحة ومباشرة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.14).

2. تفهم الزوج الآخر:

جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لتفهم الزوج الآخر.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
5	ما مقدار توقعك بأن يسهم/تسهم زوج/ة المستقبل في قيماك/ها بما تراه مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال.	4.22	1.69	70.31	1	متوسطة
6	ما مقدار توقعك بأن يتفهم/تتفهم زوج/ة المستقبل تصرفاتك التي تتغير تبعا لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما.	4.00	1.63	66.69	4	متوسطة
7	ما مقدار توقعك بأن لا يطلب/تطلب زوج/ة المستقبل منك القيام بعمل متعب تلو الآخر.	4.12	1.63	68.61	3	متوسطة
8	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك كزوج/ة.	4.19	1.55	69.80	2	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.13**	**1.63**	**68.85**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (3.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لتفهم الزوج الآخر كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لتفهم الزوج الآخر الفقرة (5) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يسهم/تسهم زوج/ة المستقبل في قيماك/ها بما تراه مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال)، بمتوسط حسابي بلغ (4.22)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (8) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة

المستقبل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك كزوج/ة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.19)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (7) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يطلب/تطلب زوج/ة المستقبل منك القيام بعمل متعب تلو الآخر)، وجاءت في المركز الرابع الفقرة (6) التي نصها(ما مقدار توقعك بأن يتفهم/تتفهم زوج/ة المستقبل تصرفاتك التي تتغير تبعا لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما) بمتوسط حسابي بلغ (4.00).

3. المسائل الدينية:

جدول (4.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الدينية.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
9	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيؤدي/ستؤدي أركان الإسلام على الوجه المطلوب.	4.21	1.71	70.23	2	متوسطة
10	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيلتزم/ستلتزم بآداب الزواج في الإسلام كالوفاء بحقوقك الشرعية مثلا.	4.15	1.67	69.23	3	متوسطة
11	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيربي/ستربي أولادكما تربية إسلامية.	4.12	1.70	68.61	4	متوسطة
12	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سوف يتبع/تتبع تعاليم الإسلام فيما يتعلق بالعلاقات الخاصة بينكما كالطاعة والمودة والمعاملة الحسنة.	4.27	1.64	71.12	1	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.19**	**1.68**	**69.80**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (4.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الدينية كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الدينية

الفقرة (12) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سوف يتبع/تتبع تعاليم الإسلام فيما يتعلق بالعلاقات الخاصة بينكما كالطاعة والمودة والمعاملة الحسنة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (9) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيؤدي/ستؤدي أركان الإسلام على الوجه المطلوب)، بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (10) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيلتزم/ستلتزم بآداب الزواج في الإسلام كالوفاء بحقوقك الشرعية مثلا) بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (11) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيربي/ستربي أولادكما تربية إسلامية)، بمتوسط حسابي بلغ (4.12).

4. العمل:

جدول (5.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للعمل.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
13	ما مقدار توقعك بأن يسمح/تسمح زوج/ة المستقبل لك بالعمل.	4.38	1.69	73.00	1	كبيرة
14	ما مقدار توقعك بأن يترك/تترك زوج/ة المستقبل مرتبك/ها تحت تصرفك/ها.	3.87	1.70	64.46	4	متوسطة
15	ما مقدار توقعك بأن يساعدك/تساعدك زوج/ة المستقبل بالعمل داخل البيت عندما تعملين/يعمل في وظيفة.	3.91	1.67	65.18	3	متوسطة
16	ما مقدار توقعك أن يقدم/تقدم زوج/ة المستقبل مصلحة وشئون الأطفال على عمله/ها.	3.95	1.71	65.86	2	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.03**	**1.69**	**67.13**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (5.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للعمل كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للعمل الفقرة (13) التي جاءت في

المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يسمح/تسمح زوج/ة المستقبل لك بالعمل)، بمتوسط حسابي بلغ (4.38)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (16) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يقدم/تقدم زوج/ة المستقبل مصلحة وشئون الأطفال على عمله/ها)، بمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (15) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يساعدك/تساعدك زوج/ة المستقبل بالعمل داخل البيت عندما تعملين/يعمل في وظيفة) بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (14) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يترك/تترك زوج/ة المستقبل مرتبك/ها تحت تصرفك/ها)، بمتوسط حسابي بلغ (3.87).

5. فهم الزوج الآخر:

جدول (6.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لفهم الزوج الآخر.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
17	ما مقدار توقعك أن يفهم/تفهم زوج/ة المستقبل الأشياء المفضلة عندك/ها فيعمل/فتعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملك/ها باستمرار.	4.04	1.73	67.34	3	متوسطة
18	ما مقدار توقعك بأن يرضى/ترضى زوج/ة المستقبل منك بما تستطيعين/يستطيع القيام به بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر.	3.98	1.66	66.40	4	متوسطة
19	ما مقدار توقعك أن يفصح/تفصح زوج/ة المستقبل مباشرة عن المشاعر الحقيقية نحوك كالتعبير عما تحب/يحب أو لا تحب/يحب أن ترى منك وفيك.	4.05	1.68	67.56	2	متوسطة
20	ما مقدار توقعك أن يفهم/تفهم زوج/ة المستقبل ما تحاول/يحاول أن تقوله/يقوله أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال.	4.08	1.60	68.04	1	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.04**	**1.67**	**67.33**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (6.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لفهم الزوج الآخر كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار

الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لفهم الزوج الآخر الفقرة (20) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك أن يفهم/تفهم زوج/ة المستقبل ما تحاول/يحاول أن تقوله/يقوله أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال)، بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (19) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يفصح/تفصح زوج/ة المستقبل مباشرة عن المشاعر الحقيقية نحوك كالتعبير عما تحب/يحب أو لا تحب/يحب أن ترى منك وفيك)، بمتوسط حسابي بلغ (4.05)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (17) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يفهم/تفهم زوج/ة المستقبل الأشياء المفضلة عندك/ها فيعمل/فتعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملك/ها باستمرار) بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (18) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يرضى/ترضى زوج/ة المستقبل منك بما تستطيعين/يستطيع القيام به بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر)، بمتوسط حسابي بلغ (3.98).

6. التخاطب:

جدول (7.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للتخاطب.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
21	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على التعبير عما في نفسه/ها حول الأشياء المختلفة حتى لو اتضح اختلافكما حولها.	4.20	1.72	69.96	1	متوسطة
22	ما مقدار توقعك بأن لا يتخذ/تتخذ زوج/ة المستقبل الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة.	3.99	1.62	66.45	4	متوسطة
23	ما مقدار توقعك بأن يشاركك/تشاركك زوج/ة المستقبل بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة.	4.15	1.65	69.20	2	متوسطة
24	ما مقدار توقعك بأن يتحدث/تتحدث زوج/ة المستقبل معك غالبا عن الأشياء السارة في الحياة اليومية.	4.07	1.64	67.85	3	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.10**	**1.66**	**68.37**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (7.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للتخاطب كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للتخاطب الفقرة (21) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على التعبير عما في نفسه/ها حول الأشياء المختلفة حتى لو اتضح اختلافكما حولها)، بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (23) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يشاركك/تشاركك زوج/ة المستقبل بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (24) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يتحدث/تتحدث زوج/ة المستقبل معك غالبا عن الأشياء السارة في الحياة اليومية) بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (22) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يتخذ/تتخذ زوج/ة المستقبل الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.99).

7. الاحترام المتبادل:

جدول (8.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للاحترام المتبادل.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
25	ما مقدار توقعك بأن يحترمك/تحترمك زوج/ة المستقبل كإنسان له حاجاته وشخصيته المتميزة.	4.53	1.69	75.46	1	كبيرة
26	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل وفيّ وملتزم بمصيركما الواحد كزوجين فلا يكون هناك استغلال أو تملص كالتفكير في الطلاق مثلا.	4.11	1.73	68.55	4	متوسطة
27	ما مقدار توقعك بأن يقدم/تقدم زوج/ة المستقبل العناية والتضحية من أجل راحتك كأن يؤثرك/ تؤثرك على نفسه/ها مثلا.	4.28	1.64	71.36	2	متوسطة
28	ما مقدار توقعك بأن لا يتعالى/تتعالى زوج/ة المستقبل عليك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه.	4.24	1.62	70.60	3	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.29**	**1.67**	**71.49**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (8.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للاحترام المتبادل كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للاحترام المتبادل الفقرة (25) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يحترمك/تحترمك زوج/ة المستقبل كإنسان له حاجاته وشخصيته المتميزة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.53)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (27) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يقدم/تقدم زوج/ة المستقبل العناية والتضحية من أجل راحتك كأن يؤثرك/ تؤثرك على نفسه/ها مثلا)، بمتوسط حسابي بلغ (4.28)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (28) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يتعالى/تتعالى زوج/ة المستقبل عليك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه) بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (26) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل وفيّ وملتزم بمصيركما الواحد كزوجين فلا يكون هناك استغلال أو تملص كالتفكير في الطلاق مثلا)، بمتوسط حسابي بلغ (4.11).

8. التعلم والتعليم:

جدول (9.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للتعلم والتعليم.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
29	ما مقدار توقعك بأن لا يقلل/تقلل زوج/ة المستقبل من قيمة مستواك التعليمي.	4.54	1.62	75.62	1	كبيرة
30	ما مقدار توقعك بأن يشجعك/تشجعك زوج/ة المستقبل على مواصلة التعلم والتعليم.	4.10	1.69	68.34	4	متوسطة
31	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال...الخ.	4.25	1.63	70.79	2	متوسطة
32	ما مقدار توقعك بأن يشارك/تشارك زوج/ة المستقبل في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة.	4.18	1.64	69.63	3	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.27**	**1.64**	**71.10**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (9.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للتعلم والتعليم كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للتعلم والتعليم الفقرة (29) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يقلل/تقلل زوج/ة المستقبل من قيمة مستواك التعليمي)، بمتوسط حسابي بلغ (4.54)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (31) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال...الخ)، بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (32) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يشارك/تشارك زوج/ة المستقبل في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة) بمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (30) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يشجعك/تشجعك زوج/ة المستقبل على مواصلة التعلم والتعليم)، بمتوسط حسابي بلغ (4.10).

9. الأصدقاء والجيران:

جدول (10.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للأصدقاء والجيران.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
33	ما مقدار توقعك بأن لا يقارنك/تقارنك زوج/ة المستقبل بالآخرين من حولك كالأصدقاء والأقارب والجيران.	4.15	1.70	69.23	2	متوسطة
34	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ذا حساسية نحو مشاعر الآخرين كالأقارب والجيران والأصدقاء.	4.03	1.63	67.15	4	متوسطة
35	ما مدى توقعك بأن يحترم/تحترم زوج/ة المستقبل أصدقائك كأن يكون هناك تقبل لزيارتهم لك مثلا.	4.15	1.67	69.15	3	متوسطة
36	ما مقدار توقعك بأن يتبع/تتبع زوج/ة المستقبل سلوك حسن مع الجيران بما في ذلك تبادل الزيارات معهم.	4.16	1.65	69.31	1	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.12**	**1.66**	**68.71**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (10.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للأصدقاء والجيران كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للأصدقاء والجيران الفقرة (36) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يتبع/تتبع زوج/ة المستقبل سلوك حسن مع الجيران بما في ذلك تبادل الزيارات معهم)، بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (33) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يقارنك/تقارنك زوج/ة المستقبل بالآخرين من حولك كالأصدقاء والأقارب والجيران)، بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (35) التي نصها (ما مدى توقعك بأن يحترم/تحترم زوج/ة المستقبل أصدقائك كأن يكون هناك تقبل لزيارتهم لك مثلا) بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (34) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ذا حساسية نحو مشاعر الآخرين كالأقارب والجيران والأصدقاء)، بمتوسط حسابي بلغ (4.03).

10. المسائل الخاصة:

جدول (11.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الخاصة.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
37	ما مقدار توقعك بأن يتزين/تتزين زوج/ة المستقبل لك في الملبس وما شابه ذلك.	4.37	1.67	72.90	2	كبيرة
38	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل معتاد/ةً النظافة والتطيب خاصة عند السكون.	4.29	1.66	71.55	3	متوسطة
39	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل راغب/ةً في السكون إليك كلما رغب/ت في ذلك.	4.47	1.66	74.51	1	كبيرة
40	ما مقدار توقعك بأن يجعل/تجعل زوج/ة المستقبل وقت سكونك إليه/ها ساراً وممتعاً.	4.12	1.71	68.69	4	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.31**	**1.67**	**71.91**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (11.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الخاصة كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الخاصة الفقرة (39) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل راغب/ةً في السكون إليك كلما رغب/ت في ذلك)، بمتوسط حسابي بلغ (4.47)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (37) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يتزين/تتزين زوج/ة المستقبل لك في الملبس وما شابه ذلك)، بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (38) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل معتاد/ةً النظافة والتطيب خاصة عند السكون) بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (40) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يجعل/تجعل زوج/ة المستقبل وقت سكونك إليه/ها ساراً وممتعاً)، بمتوسط حسابي بلغ (4.12).

11. اتخاذ القرارات:

جدول (12.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لاتخاذ القرارات.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
41	ما مقدار توقعك بأن لا يذكرك/تذكرك زوج/ة المستقبل بالعواقب السلبية لقراراتك أو أعمالك السابقة باستمرار.	4.27	1.67	71.12	2	متوسطة
42	ما مقدار توقعك بأن يطلب/تطلب زوج/ة المستقبل مشاركتك في جميع القرارات المتعلقة بكما.	4.16	1.71	69.39	4	متوسطة
43	ما مقدار توقعك بأن يعطيك/تعطيك زوج/ة المستقبل في النفس لتتخذ القرارات المختلفة.	4.20	1.65	69.98	3	متوسطة
44	ما مقدار توقعك بأن يعطيك/تعطيك زوج/ة المستقبل الحرية لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوص شئونك الخاصة كالأصدقاء أو القراءة أو المشاهدة.... الخ	4.31	1.63	71.76	1	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.23**	**1.67**	**70.56**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (12.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لاتخاذ القرارات كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لاتخاذ القرارات الفقرة (44) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يعطيك/تعطيك زوج/ة المستقبل الحرية لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوص شئونك الخاصة كالأصدقاء أو القراءة أو المشاهدة.... الخ)، بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (41) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يذكرك/تذكرك زوج/ة المستقبل بالعواقب السلبية لقراراتك أو أعمالك السابقة باستمرار)، بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (43) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يعطيك/تعطيك زوج/ة المستقبل في النفس لتتخذ القرارات المختلفة) بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (42) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يطلب/تطلب زوج/ة المستقبل مشاركتك في جميع القرارات المتعلقة بكما)، بمتوسط حسابي بلغ (4.16).

12. العلاقات مع الأقارب:

جدول (13.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للعلاقات مع الأقارب.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
45	ما مدى توقعك بأن لا يتدخل/تتدخل زوج/ة المستقبل في الشئون الخاصة بأقاربك.	4.39	1.66	73.25	1	كبيرة
46	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بأهله/ها كما يهتم/تهتم بك وبأولادكما.	4.12	1.74	68.64	4	متوسطة
47	ما مقدار توقعك بأن يسكنك/تسكنك زوج/ة المستقبل مع أهله/ها.	4.26	1.64	71.04	2	متوسطة
48	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بأقاربه/ها كما يهتم/تهتم بك وبأولادكما.	4.21	1.65	70.23	3	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.25**	**1.67**	**70.79**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (13.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للعلاقات مع الأقارب كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للعلاقات مع الأقارب الفقرة (45) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مدى توقعك بأن لا يتدخل/تتدخل زوج/ة المستقبل في الشئون الخاصة بأقاربك)، بمتوسط حسابي بلغ (4.39)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (47) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يسكنك/تسكنك زوج/ة المستقبل مع أهله/ها)، بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (48) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بأهله/ها كما يهتم/تهتم بك وبأولادكما) بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (46) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بأقاربه/ها كما يهتم/تهتم بك وبأولادكما)، بمتوسط حسابي بلغ (4.12).

13. المسائل الصحية:

جدول (14.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الصحية.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
49	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوعية الأكل والنظافة وهكذا.	4.40	1.72	73.41	1	كبيرة
50	ما مقدار توقعك بأن لا يمارس/تمارس زوج/ة المستقبل عادات غير صحية كالتدخين مثلا.	4.15	1.74	69.20	3	متوسطة
51	ما مقدار توقعك بأن يراعي/تراعي زوج/ة المستقبل القيمة الغذائية عندما تشتري/يشتري أو تعد/يعد الطعام.	4.17	1.69	69.55	2	متوسطة
52	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ملم/ة بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال.	4.11	1.63	68.58	4	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.21**	**1.69**	**70.19**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (14.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الصحية كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الصحية الفقرة (49) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوعية الأكل والنظافة وهكذا)، بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (51) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يراعي/تراعي زوج/ة المستقبل القيمة الغذائية عندما تشتري/يشتري أو تعد/يعد الطعام)، بمتوسط حسابي بلغ (4.17)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (50) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يمارس/تمارس زوج/ة المستقبل عادات غير صحية كالتدخين مثلا) بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (52) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ملم/ة بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال)، بمتوسط حسابي بلغ (4.11).

14. المهام الزوجية:

جدول (15.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمهام الزوجية.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
53	ما مقدار توقعك أن يقوم/تقوم زوج/ة المستقبل بالمسؤوليات المنزلية كإعداد الطعام وتنظيف وترتيب الأشياء.. الخ.	4.53	1.63	75.54	1	كبيرة
54	ما مقدار توقعك أن يجيد/تجيد زوج/ة المستقبل طبخ أصناف متعددة من الأطعمة.	4.08	1.72	68.07	4	متوسطة
55	ما مقدار توقعك أن يتحمل/تتحمل زوج/ة المستقبل المساعدة في كسب المال المطلوب للإنفاق على شؤون الأسرة.	4.24	1.65	70.71	3	متوسطة
56	ما مقدار توقعك أن يعنى/تعنى زوج/ة المستقبل بشؤون الاطفال كنظافتهم والاهتمام بمأكلهم ومشربهم مثلاً.	4.27	1.67	71.17	2	متوسطة

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
الدرجة الكلية		4.28	1.67	71.37	متوسطة	

يتضح من الجدول (15.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمهام الزوجية كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمهام الزوجية الفقرة (53) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك أن يقوم/تقوم زوج/ة المستقبل بالمسؤوليات المنزلية كإعداد الطعام وتنظيف وترتيب الأشياء.. الخ)، بمتوسط حسابي بلغ (4.53)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (56) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يعنى/تعنى زوج/ة المستقبل بشؤون الاطفال كنظافتهم والاهتمام بمأكلهم ومشربهم مثلاً)، بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (55) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يتحمل/تتحمل زوج/ة المستقبل المساعدة في كسب المال المطلوب للإنفاق على شؤون الأسرة) بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (54) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يجيد/تجيد زوج/ة المستقبل طبخ أصناف متعددة من الأطعمة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.08).

15. أوقات الفراغ:

جدول (16.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لأوقات الفراغ.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
57	ما مقدار توقعك أن زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على جعل أوقات فراغكما معا محببة ومشوقة كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة.	4.27	1.76	71.14	1	متوسطة
58	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل استمتاعك بوقت فراغك.	3.95	1.72	65.86	4	متوسطة
59	ما مقدار توقعك أن يستمتع/تستمتع زوج/ة المستقبل بمعظم الأشياء التي يستمتع/ تستمتع بها أنت	4.07	1.66	67.85	2	متوسطة

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
	كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا.					
60	ما مقدار توقعك بأن لا يقضي/تقضي زوج/ة المستقبل وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الأشياء الأخرى.	4.02	1.67	66.99	3	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.08**	**1.70**	**67.96**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (16.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لأوقات الفراغ كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة لأوقات الفراغ الفقرة (57) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك أن زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على جعل أوقات فراغكما معا محببة ومشوقة كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (59) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يستمتع/تستمتع زوج/ة المستقبل بمعظم الأشياء التي يستمتع/ تستمتع بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا)، بمتوسط حسابي بلغ (4.07)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (60) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يقضي/تقضي زوج/ة المستقبل وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الأشياء الأخرى) بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (58) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل استمتاعك بوقت فراغك)، بمتوسط حسابي بلغ (3.95).

16. المسائل الشخصية:

جدول (17.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الشخصية.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
61	ما مقدار توقعك بأن يتصف/تتصف زوج/ة المستقبل بالرزانة بحيث لا يكون تقلب في المزاج أو إفراط في القلق أو مغالاة في الغيرة.	4.29	1.72	71.44	1	متوسطة
62	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ذا عقلية مرنة متفتحة قادرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الجديدة.	3.99	1.66	66.56	4	متوسطة
63	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل مستقل/ة ومعتمد/ة على النفس في القرارات والأعمال المناسبة.	4.11	1.69	68.55	2	متوسطة
64	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل غير متصف/ة بسلوك العنف والجرفة ومحاولة السيطرة عليك.	4.11	1.69	68.45	3	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.13**	**1.69**	**68.75**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (17.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الشخصية كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل الشخصية الفقرة (61) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يتصف/تتصف زوج/ة المستقبل بالرزانة بحيث لا يكون تقلب في المزاج أو إفراط في القلق أو مغالاة في الغيرة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.29)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (63) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل مستقل/ة ومعتمد/ة على النفس في القرارات والأعمال المناسبة)، بمتوسط حسابي بلغ (4.11)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (64) التي نصها (ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل غير متصف/ة بسلوك العنف والجرفة ومحاولة السيطرة عليك) بمتوسط حسابي بلغ (4.11)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (62) التي نصها (ما مقدار

توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ذا عقلية مرنة متفتحة قادرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الجديدة)، بمتوسط حسابي بلغ (3.99).

17. الأطفال:

جدول (18.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للأطفال.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
65	ما مقدار توقعك بأن يأخذ/تأخذ زوج/ة المستقبل مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار.	4.32	1.69	72.06	1	متوسطة
66	ما مقدار توقعك بأن يتفق/تتفق معك زوج/ة المستقبل على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم.	4.25	1.72	70.77	2	متوسطة
67	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ملم/ة بالمبادئ الأساسية لتربية الأطفال.	3.87	1.71	64.54	4	متوسطة
68	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ضابط/ة للنفس عند التعامل مع الأطفال كتفادي ضربهم أو رفع الصوت عليهم.	4.09	1.73	68.12	3	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.13**	**1.71**	**68.87**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (18.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للأطفال كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للأطفال الفقرة (65) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يأخذ/تأخذ زوج/ة المستقبل مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار)، بمتوسط حسابي بلغ (4.32)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (66) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يتفق/تتفق معك زوج/ة المستقبل على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم)، بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (68) التي نصها (ما

مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ضابط/ة للنفس عند التعامل مع الأطفال كتفادي ضربهم أو رفع الصوت عليهم) بمتوسط حسابي بلغ (4.09)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (67) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ملم/ة بالمبادئ الأساسية لتربية الأطفال)، بمتوسط حسابي بلغ (3.87).

18. المسائل المالية:

جدول (19.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل المالية.

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة التوقع
69	ما مقدار توقعك بأن يتفق/تتفق زوج/ة المستقبل على ما يصرف/تصرف فيه المال من أشياء.	4.13	1.71	68.91	1	متوسطة
70	ما مقدار توقعك بأن يشاركك/تشاركك زوج/ة المستقبل في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة مثلا.	3.89	1.75	64.91	4	متوسطة
71	ما مقدار توقعك بأن لا يكون/تكون زوج/ة المستقبل في صرف المال.	4.03	1.72	67.21	3	متوسطة
72	ما مقدار توقعك بان يخطط/تخطط زوج/ة المستقبل شيئا من المال لمستقبل حياتكما الزوجية.	4.10	1.71	68.39	2	متوسطة
الدرجة الكلية		**4.04**	**1.72**	**67.35**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (19.4) أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل المالية كانت بدرجة متوسطة، حيث كانت أكثر الفقرات أهمية حسب توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل بالنسبة للمسائل المالية الفقرة (69) التي جاءت في المرتبة الأولى، والتي نصها (ما مقدار توقعك بأن يتفق/تتفق زوج/ة المستقبل على ما يصرف/تصرف فيه المال من أشياء)، بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (72) التي نصها (ما مقدار توقعك بان يخطط/تخطط زوج/ة المستقبل شيئا من

المال لمستقبل حياتكما الزوجية)، بمتوسط حسابي بلغ (4.10)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (71) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن لا يكون/تكون زوج/ة المستقبل في صرف المال) بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة الفقرة (70) التي نصها (ما مقدار توقعك بأن يشاركك/تشاركك زوج/ة المستقبل في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة مثلا)، بمتوسط حسابي بلغ (3.89).

2.5 فحص فرضيات الدراسة:

1.2.5: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع.

للإجابة عن الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع.

جدول (20.4): نتائج اختبار (Independent- Sample T-Test) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع.

(ن=309)

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
حل المشاكل	ذكر	150	4.34	1.15	307	1.56	0.12	غير دالة
	أنثى	159	4.14	1.13				
تفهم الزوج الآخر	ذكر	150	4.27	1.16	307	**2.12***	**0.03**	**دالة**
	أنثى	159	4.00	1.15				
المسائل الدينية	ذكر	150	4.20	1.18	307	0.10	0.92	غير دالة
	أنثى	159	4.18	1.23				
العمل	ذكر	150	4.16	1.19	307	1.88	0.06	غير دالة

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
	أنثى	159	3.91	1.14				
فهم الزوج الآخر	ذكر	150	4.07	1.22	307	0.35	0.73	غير دالة
	أنثى	159	4.02	1.23				
التخاطب	ذكر	150	4.17	1.23	307	0.98	0.33	غير دالة
	أنثى	159	4.04	1.20				
الاحترام المتبادل	ذكر	150	4.33	1.24	307	0.55	0.58	غير دالة
	أنثى	159	4.25	1.16				
التعلم والتعليم	ذكر	150	4.40	1.24	307	1.88	0.06	غير دالة
	أنثى	159	4.14	1.17				
الأصدقاء والجيران	ذكر	150	4.14	1.27	307	0.28	0.78	غير دالة
	أنثى	159	4.10	1.19				
المسائل الخاصة	ذكر	150	4.42	1.22	307	1.62	0.11	غير دالة
	أنثى	159	4.21	1.09				
اتخاذ القرارات	ذكر	150	4.44	1.23	307	**2.87****	**0.00**	**دالة**
	أنثى	159	4.04	1.20				
العلاقات مع الأقارب	ذكر	150	4.41	1.21	307	**2.19***	**0.03**	**دالة**
	أنثى	159	4.10	1.29				
المسائل الصحية	ذكر	150	4.37	1.24	307	**2.18***	**0.03**	**دالة**
	أنثى	159	4.06	1.24				
المهام الزوجية	ذكر	150	4.45	1.21	307	**2.39***	**0.02**	**دالة**
	أنثى	159	4.13	1.16				
أوقات الفراغ	ذكر	150	4.20	1.24	307	1.70	0.09	غير دالة
	أنثى	159	3.96	1.28				
المسائل الشخصية	ذكر	150	4.26	1.25	307	1.85	0.07	غير دالة
	أنثى	159	4.00	1.27				
الأطفال	ذكر	150	4.24	1.20	307	1.47	0.14	غير دالة
	أنثى	159	4.03	1.21				
المسائل المالية	ذكر	150	4.22	1.28	307	**2.40***	**0.02**	**دالة**
	أنثى	159	3.87	1.29				
الدرجة الكلية	ذكر	150	4.28	0.85	307	**2.34***	**0.02**	**دالة**
	أنثى	159	4.06	0.78				

من الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع في المجالات: (حل المشاكل، المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال). بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع في المجالات: (تفهم الزوج الآخر، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، المسائل المالية، الدرجة الكلية). في مجال تفهم الزوج الآخر كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.27) مقابل (4.00) للإناث. وفي مجال اتخاذ القرارات كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.44) مقابل (4.04) للإناث. وفي مجال العلاقات مع الأقارب كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.41) مقابل (4.10) للإناث. وفي مجال المسائل الصحية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.37) مقابل (4.06) للإناث. وفي مجال المهام الزوجية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.45) مقابل (4.13) للإناث. وفي مجال المسائل المالية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.22) مقابل (3.87) للإناث. أيضاً كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل المتعلقة بالمعدل العام لمجالات الدراسة جميعها تبعاً لمتغير النوع. حيث كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.28) مقابل (4.06) للإناث.

2.2.5: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة.

للتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (21.4): يبين نتائج الاختبار المتعدد وليكس لامبدا (Wilks' Lambda) توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة

المتغير	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة (ف) الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية	Partial Eta Squared
الجامعة	Wilks' Lambda	0.816	1.718	36	578	0.007	0.097

جدول (22.4): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة						المجموع (309)	
	بوليتكنيك فلسطين (105)		الخليل (101)		القدس المفتوحة (103)			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حل المشاكل	4.32	1.11	4.54	1.20	3.84	1.00	4.23	1.14
تفهم الزوج الآخر	4.30	1.11	4.22	1.24	3.87	1.10	4.13	1.16
المسائل الدينية	4.09	1.24	4.49	1.29	3.99	1.01	4.19	1.20
العمل	3.98	1.12	4.22	1.33	3.89	1.04	4.03	1.17
فهم الزوج الآخر	3.94	1.22	4.39	1.34	3.81	1.04	4.04	1.23
التخاطب	4.07	1.16	4.31	1.42	3.94	1.02	4.10	1.22
الاحترام المتبادل	4.25	1.17	4.63	1.21	4.00	1.14	4.29	1.20
التعلم والتعليم	4.26	1.25	4.55	1.19	3.98	1.13	4.27	1.21
الأصدقاء والجيران	4.00	1.27	4.59	1.17	3.79	1.11	4.12	1.23
المسائل الخاصة	4.23	1.14	4.73	1.12	4.00	1.08	4.31	1.15
اتخاذ القرارات	4.29	1.24	4.56	1.29	3.86	1.06	4.23	1.23
العلاقات مع الأقارب	4.24	1.16	4.52	1.46	3.98	1.09	4.25	1.26
المسائل الصحية	4.13	1.23	4.49	1.37	4.02	1.09	4.21	1.25
المهام الزوجية	4.23	1.14	4.64	1.27	3.98	1.09	4.28	1.20
أوقات الفراغ	3.95	1.25	4.45	1.38	3.85	1.08	4.08	1.26
المسائل الشخصية	4.07	1.25	4.41	1.41	3.91	1.09	4.13	1.27
الأطفال	4.17	1.19	4.41	1.35	3.82	1.00	4.13	1.21
المسائل المالية	4.11	1.32	4.17	1.45	3.85	1.08	4.04	1.29
الدرجة الكلية	4.15	0.77	4.46	0.87	3.91	0.73	4.17	0.82

يتبين من الجدول (22.4) وجود فروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة، ولمعرفة اتجاه تلك الفروق استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (23.4).

جدول (23.4): يبين نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة.

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	
حل المشاكل	26.012	2	13.006	10.638**	0.000	دالة
تفهم الزوج الآخر	10.603	2	5.301	4.023*	0.019	دالة
المسائل الدينية	13.772	2	6.886	4.887**	0.008	دالة
العمل	6.167	2	3.084	2.263	0.106	غير دالة
فهم الزوج الآخر	18.865	2	9.433	6.491**	0.002	دالة
التخاطب	7.181	2	3.590	2.452	0.088	غير دالة
الاحترام المتبادل	20.534	2	10.267	7.427**	0.001	دالة
التعلم والتعليم	16.582	2	8.291	5.829**	0.003	دالة
الأصدقاء والجيران	34.710	2	17.355	12.335**	0.000	دالة
المسائل الخاصة	28.301	2	14.150	11.322**	0.000	دالة
اتخاذ القرارات	25.794	2	12.897	8.954**	0.000	دالة
العلاقات مع الأقارب	15.035	2	7.518	4.839**	0.009	دالة
المسائل الصحية	12.305	2	6.153	4.038*	0.019	دالة
المهام الزوجية	22.773	2	11.386	8.327**	0.000	دالة
أوقات الفراغ	21.382	2	10.691	6.947**	0.001	دالة
المسائل الشخصية	13.345	2	6.673	4.236*	0.015	دالة
الأطفال	17.751	2	8.876	6.288**	0.002	دالة
المسائل المالية	6.003	2	3.002	1.801	0.167	غير دالة
الدرجة الكلية	15.655	2	7.828	12.464**	0.000	دالة

***دالة عند مستوى (0.05) فأقل، ** دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة

الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة في مجالات (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، المسائل الدينية، فهم الزوج الآخر، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، الأطفال)، كذلك ظهرت فروق في الدرجة الكلية. حيث كانت قيمة (α <0.05) وهي دالة إحصائيا.

أما فيما يخص بقية المجالات (العمل، والتخاطب، والمسائل المالية) فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (24.4).

جدول (24.4): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابي	الخليل	القدس المفتوحة
حل المشاكل	بوليتكنيك فلسطين	4.32	---	0.4816*
	الخليل	4.54		-0.6961-*
	القدس المفتوحة	3.84	---	
تفهم الزوج الآخر	بوليتكنيك فلسطين	4.30	---	0.4239*
	الخليل	4.22		---
	القدس المفتوحة	3.87	---	
المسائل الدينية	بوليتكنيك فلسطين	4.09	---	---
	الخليل	4.49		0.4912*
	القدس المفتوحة	3.99	---	
فهم الزوج الآخر	بوليتكنيك فلسطين	3.94	-0.4492-*	---
	الخليل	4.39		0.5803*
	القدس المفتوحة	3.81	---	
الاحترام المتبادل	بوليتكنيك فلسطين	4.25	---	---
	الخليل	4.63		0.6300*
	القدس المفتوحة	4.00	---	
التعلم والتعليم	بوليتكنيك فلسطين	4.26	---	---

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابي	الخليل	القدس المفتوحة
	الخليل	4.55		0.5702*
	القدس المفتوحة	3.98	---	
الأصدقاء والجيران	بوليتكنيك فلسطين	4.00	-0.5831-*	---
	الخليل	4.59		0.7978*
	القدس المفتوحة	3.79	---	
المسائل الخاصة	بوليتكنيك فلسطين	4.23	-0.4955-*	---
	الخليل	4.73		0.7301*
	القدس المفتوحة	4.00	---	
اتخاذ القرارات	بوليتكنيك فلسطين	4.29	---	0.4361*
	الخليل	4.56		0.7038*
	القدس المفتوحة	3.86	---	
العلاقات مع الأقارب	بوليتكنيك فلسطين	4.24	---	---
	الخليل	4.52		0.5429*
	القدس المفتوحة	3.98	---	
المسائل الصحية	بوليتكنيك فلسطين	4.13	---	---
	الخليل	4.49		0.4671*
	القدس المفتوحة	4.02	---	
المهام الزوجية	بوليتكنيك فلسطين	4.23	-0.4138-*	---
	الخليل	4.64		0.6618*
	القدس المفتوحة	3.98	---	
أوقات الفراغ	بوليتكنيك فلسطين	3.95	-0.5041-*	---
	الخليل	4.45		0.6046*
	القدس المفتوحة	3.85	---	
المسائل الشخصية	بوليتكنيك فلسطين	4.07	---	---
	الخليل	4.41		0.5006*
	القدس المفتوحة	3.91	---	
الأطفال	بوليتكنيك فلسطين	4.17	---	---
	الخليل	4.41		0.5869*
	القدس المفتوحة	3.82	---	
الدرجة الكلية	بوليتكنيك فلسطين	4.15	-0.3166-*	---
	الخليل	4.46		0.5523*
	القدس المفتوحة	3.91	---	

*** الفرق في المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

تشير المقارنات الثنائية البعدية على أن الفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة ظهرت في المجالات التالية:

- **حل المشاكل:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح بوليتكنيك فلسطين الذين كان دور حل المشاكل عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور حل المشاكل عندهم أعلى.

- **تفهم الزوج الآخر:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور تفهم الزوج الآخر عندهم أعلى.
- **المسائل الدينية:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المسائل الدينية عندهم أعلى.
- **فهم الزوج الآخر:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور فهم الزوج الآخر عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور فهم الزوج الآخر عندهم أعلى.
- **الاحترام المتبادل:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور الاحترام المتبادل عندهم أعلى.
- **التعلم والتعليم:** ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور التعلم والتعليم عندهم أعلى.
- **الأصدقاء والجيران:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور الأصدقاء والجيران عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور الأصدقاء والجيران عندهم أعلى.
- **المسائل الخاصة:** ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المسائل الخاصة عندهم أعلى.
- **اتخاذ القرارات:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح بوليتكنيك فلسطين الذين كان دور اتخاذ القرارات عندهم أعلى، وظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور اتخاذ القرارات عندهم أعلى.
- **العلاقات مع الأقارب:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور العلاقات مع الأقارب عندهم أعلى.
- **المسائل الصحية:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المسائل الصحية عندهم أعلى.

- **المهام الزوجية:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المهام الزوجية عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المهام الزوجية عندهم أعلى.
- **أوقات الفراغ:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور أوقات الفراغ عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور أوقات الفراغ عندهم أعلى.
- **المسائل الشخصية:** ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور أوقات الفراغ عندهم أعلى.
- **الأطفال:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور الأطفال عندهم أعلى.
- **الدرجة الكلية لمجالات الدراسة:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كانت توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كانت توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية عندهم أعلى.

3.2.5: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية.

للإجابة عن الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية.

جدول (25.4): نتائج اختبار (Independent- Sample T-Test) للفروق في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية.

(ن=309)

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
حل المشاكل	علمي	122	4.46	1.20	307	**2.829****	**0.005**	**دالة**
	أدبي (إنساني)	187	4.08	1.08				
تفهم الزوج الآخر	علمي	122	4.42	1.16	307	**3.662****	**0.000**	**دالة**
	أدبي (إنساني)	187	3.94	1.12				
المسائل الدينية	علمي	122	4.20	1.32	307	0.196	0.845	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.18	1.12				
العمل	علمي	122	4.15	1.25	307	1.444	0.150	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	3.95	1.11				
فهم الزوج الآخر	علمي	122	4.17	1.29	307	1.520	0.130	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	3.95	1.18				
التخاطب	علمي	122	4.20	1.29	307	1.153	0.250	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.04	1.16				
الاحترام المتبادل	علمي	122	4.41	1.24	307	1.388	0.166	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.21	1.17				
التعلم والتعليم	علمي	122	4.44	1.29	307	**1.974***	**0.049**	**دالة**
	أدبي (إنساني)	187	4.15	1.15				
الأصدقاء والجيران	علمي	122	4.30	1.37	307	**2.027***	**0.044**	**دالة**
	أدبي (إنساني)	187	4.01	1.11				
المسائل الخاصة	علمي	122	4.45	1.28	307	1.554	0.122	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.23	1.06				
اتخاذ القرارات	علمي	122	4.22	1.36	307	−0.150	0.881	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.24	1.14				
العلاقات مع الأقارب	علمي	122	4.21	1.42	307	−0.355	0.723	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.27	1.15				
المسائل الصحية	علمي	122	4.24	1.42	307	0.265	0.791	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.20	1.12				

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	
المهام الزوجية	علمي	122	4.33	1.30	307	0.523	0.601	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.25	1.13				
أوقات الفراغ	علمي	122	4.07	1.41	307	−0.119	0.905	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.08	1.16				
المسائل الشخصية	علمي	122	4.23	1.51	307	1.083	0.280	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.06	1.08				
الأطفال	علمي	122	4.14	1.35	307	0.103	0.918	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.13	1.11				
المسائل المالية	علمي	122	4.10	1.45	307	0.589	0.556	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.00	1.19				
الدرجة الكلية	علمي	122	4.26	0.94	307	1.522	0.129	غير دالة
	أدبي (إنساني)	187	4.11	0.73				

***دالة عند مستوى (0.05) فأقل، ** دالة عند مستوى (0.01)**

من الجدول السابق نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية في المجالات: (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران). وقد كانت الفروق كما يلي:

حل المشاكل: كانت الفروق لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (4.46) مقابل (4.08) للكليات الأدبية (الإنسانية).

تفهم الزوج الآخر: كانت الفروق لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (4.42) مقابل (3.98) للكليات الأدبية (الإنسانية).

التعلم والتعليم: كانت الفروق لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (4.44) مقابل (4.15) للكليات الأدبية (الإنسانية).

الأصدقاء والجيران: كانت الفروق لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (4.50) مقابل (4.01) للكليات الأدبية (الإنسانية).

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية

في المجالات: (المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال، المسائل المالية، الدرجة الكلية).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة:

إن درجة توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في كافة مجالات الدراسة (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال، المسائل المالية) كانت متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه إذا كانت هذه التوقعات مبنية على أساس ترجع للزوجين أنفسهما، ولا ترجع بشكلها الكلي إلى العائلة الموسعة، حيث يكون لتحقيق هذه التوقعات علاقة مباشرة تنحصر عند كلا الشريكين فإنه يحدث توافق بينهما، ولكننا نرى أن درجة التوقعات لأدوار الحياة جاءت متوسطة بسبب عوامل عدة منها: الأوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني سواءً الأمنية أو السياسية أو الاقتصادية، وبسبب ارتفاع نسبة البطالة وعدم توفر فرص عمل، كل هذا جعل الشباب من كلا الجنسين يطلعون على أنماط ومستويات مختلفة من الحياة ومن الشخصيات، والأشكال المختلفة من السلوك خلقت عندهم توقعات مرتبطة بالواقع الذي يعيشون فيه، حيث أن توقعات الشباب المقبلين على الزواج جاءت منسجمة مع الواقع الفعلي الذي يعيشون فيه، فالواقع الفلسطيني في ظل الاحتلال في الضفة الغربية يعكس المرارة لدى الأزواج الذين يعانون من شح الموارد، والمزيد من الحالات الضاغطة، والإحباطات المتراكمة التي تشكل عوامل أساسية في عدم تحقيق التوقعات، وعدم التوافق والرضا الزواجي وصولا بالصراعات والأزمات حتى التفكك والطلاق.

وترى الباحثة إن هذه التوقعات حول انسجام الأسرة، ومدى نجاحها في مجالات حياتها المختلفة: الاجتماعية، والاقتصادية، والأسرّية، والزوجّية حيث يقع في مركز هذه التوقعات، توقعات الزوج من شريكه، وذلك لأهمية الشريك في تحقيق هذه التوقعات. وعند التفكير في تحقيق التوقعات من الحياة الزوجية، لا بد من معرفة من هو الشريك المتوقع الذي سنضمن بشراكته تحقيق هذه التوقعات؟ وهنا نحدد توقعاتنا، ثم نحدد من هو الشريك الذي ربما يضمن لنا تحقيق توقعاتنا. ثم السعي للبحث عن الشريك المناسب لتحقيق هذه التوقعات وهذا ما نسعى إليه عند اختيار الشريك، خاصة أّن انسجام الحياة الزوجية والتوافق الزواجي قد يمتد منذ لحظة التفكير في الزواج وبدء عملية الاختيار، مع الاستعداد لذلك، ثم القدرة على تحمل أعباء ذلك. وهذا ينسجم مع ما أشارت إليه، نتائج دراسة وتد (2014) حول التوقعات عند اختيار الشريك إلى وجود علاقة بين تحقيق التوقعات المسبقة من الزواج وبين التوافق والرضا الزواجي في الحياة الزوجية، ما يشير إلى أنه عند توافق سلوك الزوج/ة مع توقعات الشريك يصبح التوافق الزواجي ممكنا وتكون المحصلة في الرضا والانسجام الزواجي.

وعند الإشارة إلى التوقعات من الزواج فيكون المعنى هو توقعات كل شريك من الآخر في مدى القيام بأدوار الزواج وإسهامه بها، وبالجودة التي يتوقعها ومدى تحقيق هذه التوقعات، لذلك نلاحظ أن الشباب الجامعي المقبل على الزواج لديه توقعات متوسطة في كافة المجالات والأدوار التي يتوقعها من شريكه المستقبلي وذلك بسبب الظروف التي تم ذكرها. وهذا ما يعززه الشقران وآخرون (2015) في دراستهم التي هدفت للكشف عن معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك. واتفقت مع دراسة مرعب (2016) التي توصلت إلى أن هناك اتجاه إيجابي نحو المعايير النفسية كالتأكيد على العاطفة والتشابه في المزاج والهدوء وتحمل المسؤولية، وحسن المظهر والكلام كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة، بينما هناك اتجاه سلبي نحو ضرورة

التجانس في الشكل وفي العمر عند اختيار شريك الحياة، وهناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الأخلاقية كالتأكيد على الالتزام الديني، والصدق، والأمانة، والتقدير والاحترام كمعايير أِساسية في اختيار شريك الحياة، وهناك اتجاه إيجابي نحو المعايير الاعتبارية كالتأكيد على الحسب والنسب، التشارك في القيم الاجتماعية، التقارب في التحصيل الدراسي، والتقارب في المستوى المادي كمعايير أساسية في اختيار شريك الحياة.

مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع في المجالات: (حل المشاكل، المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال). بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير النوع في المجالات: (تفهم الزوج الآخر، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، المسائل المالية، الدرجة الكلية). في مجال تفهم الزوج الآخر كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.27) مقابل (4.00) للإناث. وفي مجال اتخاذ القرارات كانت الفروق لصالح

الذكور بمتوسط حسابي (4.44) مقابل (4.04) للإناث. وفي مجال العلاقات مع الأقارب كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.41) مقابل (4.10) للإناث. وفي مجال المسائل الصحية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.37) مقابل (4.06) للإناث. وفي مجال المهام الزوجية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.45) مقابل (4.13) للإناث. وفي مجال المسائل المالية كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.22) مقابل (3.87) للإناث. أيضاً كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل المتعلقة بالمعدل العام لمجالات الدراسة جميعها تبعاً لمتغير النوع. حيث كانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (4.28) مقابل (4.06) للإناث.

وترى الباحثة سبب ظهور الفروق لصالح الذكور في كافة المجالات التي ظهرت فيها الفروق، بأن الشباب الفلسطيني وبحكم أنه ينبثق من مجتمع عربي، حيث الثقافة السائدة بأن الرجل هو الذي يعيل ويتحمل الأعباء الاقتصادية، وبسبب عدم توفر فرص عمل كافية للخريجين، فقد أدى هذا إلى تخوف الشباب الذكور من المستقبل المجهول والذي بدوره أثر على توقعاتهم المستقبلية لأدوار شريك الحياة.

من هنا فإن الشخص الذي يعرف ماذا يتوقع في موقف معين ويستطيع الاستجابة بصورة ملائمة يكون متوافقاً في الدور الذي يقوم به، حيث إن قرب التوقعات أو بعدها عن الواقع الحقيقي لا يعتمد على اختلاف الخبرات الحياتية بين الزوجين قبل الزواج ولا على العوامل الفردية والجنسية فقط، بل يعتمد على جوانب أخرى مهمة كالعوامل الاجتماعية والحضارية والدينية والاقتصادية والمجتمعية التي أدت إلى ظهور أدوار جديدة واختفاء أدوار أخرى، فقد أصبحت المرأة تشارك في المسئولية المالية وأصبح الرجل يشارك في تربية الأبناء، والعمالة المنزلية تشارك في بعض أدوار الوالدين، وأصبحت

بعض المؤسسات الاجتماعية كالحضانة والنادي تقوم بالنيابة ببعض أدوار الأسرة، وبشكل عام كلما كان التغير في المجتمع بطيئاً كانت احتمالية تقارب التوقعات عن الزواج قريبة من الواقع، كما أن تنامي أدوار الفرد وكثرتها يتسبب في حدوث التضارب فيما بينها ويؤدي إلى فقدان التوازن بين أداء مهامها.

وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة الشقران وآخرون (2015) التي أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب معايير اختيار شريك الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الاناث. كذلك تعرضت مع دراسة المزين (2012) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. واختلفت أيضاً مع (Wang,2012) التي أظهرت نتائجها أن المعايير الاجتماعية والاقتصادية احتلت المرتبة الأولى عند الإناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة في مجالات (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، المسائل الدينية، فهم الزوج الآخر، الاحترام المتبادل، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران، المسائل الخاصة، اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، الأطفال)، كذلك ظهرت فروق في الدرجة الكلية. حيث كانت قيمة ($\alpha < 0.05$) وهي دالة إحصائيا.

أما فيما يخص بقية المجالات (العمل، والتخاطب، والمسائل المالية) فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الجامعة.

- **حل المشاكل:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح بوليتكنيك فلسطين الذين كان دور حل المشاكل عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور حل المشاكل عندهم أعلى.
- **تفهم الزوج الآخر:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور تفهم الزوج الآخر عندهم أعلى.
- **المسائل الدينية:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المسائل الدينية عندهم أعلى.
- **فهم الزوج الآخر:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور فهم الزوج الآخر عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور فهم الزوج الآخر عندهم أعلى.
- **الاحترام المتبادل:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور الاحترام المتبادل عندهم أعلى.
- **التعلم والتعليم:** ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور التعلم والتعليم عندهم أعلى.

- **الأصدقاء والجيران:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور الأصدقاء والجيران عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور الأصدقاء والجيران عندهم أعلى.
- **المسائل الخاصة:** ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المسائل الخاصة عندهم أعلى.
- **اتخاذ القرارات:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح بوليتكنيك فلسطين الذين كان دور اتخاذ القرارات عندهم أعلى، وظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور اتخاذ القرارات عندهم أعلى.
- **العلاقات مع الأقارب:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور العلاقات مع الأقارب عندهم أعلى.
- **المسائل الصحية:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المسائل الصحية عندهم أعلى.
- **المهام الزوجية:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المهام الزوجية عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور المهام الزوجية عندهم أعلى.

- **أوقات الفراغ:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور أوقات الفراغ عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور أوقات الفراغ عندهم أعلى.
- **المسائل الشخصية:** ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور أوقات الفراغ عندهم أعلى.
- **الأطفال:** ظهرت الفروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كان دور الأطفال عندهم أعلى.
- **الدرجة الكلية لمجالات الدراسة:** ظهرت الفروق بين بوليتكنيك فلسطين وجامعة الخليل، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كانت توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية عندهم أعلى. أيضاً ظهرت فروق بين جامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة، وكانت لصالح جامعة الخليل الذين كانت توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية عندهم أعلى.

وتعتقد الباحثة أن التقارب والتواصل اليومي بشكل مباشر، قد يسهم إلى حد كبير في رفع مستوى التوقعات من الشباب الجامعي حول أدوار الحياة الزوجية، ويعمل على دعم هذه التوقعات بين الطرفين، ويؤدي إلى حدوث التفاهم فيما بينهم وتقبل كل منهما للآخر، وذلك لوجود أرضية معرفية مشتركة، وقدر مشترك من الثقافة، والقدرة على إدارة الموقف، كذلك يؤدي إلى وجود نفس المستوى من الطموح والتوقعات بين الشريكين يعمل على خلق روح التعاون والاندماج من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، لذا نلاحظ أن الفروق كانت لصالح طلبة جامعة الخليل وجامعة بوليتكنيك فلسطين على حساب طلبة جامعة القدس المفتوحة، وسبب ذلك أن جامعة الخليل وجامعة بوليتكنيك فلسطين ينتظم الطلبة فيهما على مقاعد الدراسة والمحاضرات طوال الأسبوع، على عكس طلبة

جامعة القدس المفتوحة وذلك لاختلاف فلسفة النظام التعليمي بين هذه الجامعات، لذا فإن التواصل بينهم يكون عبر مواقع التوصل الاجتماعي في أغلب الوقت، وهذا يقلل من الاحتكاك المباشر بينهم، ونقل الثقافات والخبرات، والتعرف على بعضهم بشكل أفضل بحيث يرسم كل شاب أو فتاة في مخيلته مواصفات شريكة حياته أو شريك حياتها، والأدوار المتوقعة من كل واحد منهم.

لم تعد عملية الاختيار الزواجي قاصرة على الاختيار الأسري فقط بل أصبح هناك عدداً من الطرق والوسائل التي تعمل جنبا إلى جنب مع الدور الذي كانت تنفرد به الأسرة في السابق، وتكمن فلسفة الاختيار الزواجي في توفير فرص متعددة لجميع الأطراف، وفقاً للأطر الشرعية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الفلسطيني. إضافة إلى بعض العوامل الثقافية والاجتماعية التي عملت على توفير فرص متعددة للاختيار الزواجي وجعلت الأفراد مؤهلين لممارسة أدوارهم في الاختيار، مثل: زيادة الوعي، وانتشار العلم والمعرفة، والتنوع الثقافي والحضاري، واختلاف العادات والتقاليد في المجتمع الفلسطيني، وتطور وسائل الكشف عنها، ووجود الرغبة الملحة في الأوساط الاجتماعية لتغيير أنماط الاختيار الزواجي السائدة والتي تتضح من خلال النقد الموجه لها والمطالبة الصريحة بالتغيير.

وفي ضوء الأطر السابقة، من المفترض أن تتحقق عملية الاختيار الزواجي وفقاً لعدد من الوسائل المتاحة للجميع حسب قناعاتهم الشخصية والاجتماعية وتعمل على تقديم خدمات هدفها النهائي هو الزواج، غير أن قبول إحدى طرق الاختيار الزواجي دون غيرها أمر يصعب قبوله من كل الفئات ولذا تقع على عاتق المجتمع ومؤسساته المختلفة تقديم الطرق المناسبة والتي تتماشى مع طبيعة متغيرات العصر، وتسهم جنباً إلى جنب مع الطرق الأخرى المعروفة والمقبولة من المجتمع.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية في المجالات: (حل المشاكل، تفهم الزوج الآخر، التعلم والتعليم، الأصدقاء والجيران). وقد كانت الفروق كما يلي:

حل المشاكل: كانت الفروق لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (4.46) مقابل (4.08) للكليات الأدبية (الإنسانية).

تفهم الزوج الآخر: كانت الفروق لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (4.42) مقابل (3.98) للكليات الأدبية (الإنسانية).

التعلم والتعليم: كانت الفروق لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (4.44) مقابل (4.15) للكليات الأدبية (الإنسانية).

الأصدقاء والجيران: كانت الفروق لصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (4.50) مقابل (4.01) للكليات الأدبية (الإنسانية).

بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في متوسطات توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل تبعاً لمتغير الكلية في المجالات: (المسائل الدينية، العمل، فهم الزوج الآخر، التخاطب، الاحترام المتبادل، المسائل الخاصة،

اتخاذ القرارات، العلاقات مع الأقارب، المسائل الصحية، المهام الزوجية، أوقات الفراغ، المسائل الشخصية، الأطفال، المسائل المالية، الدرجة الكلية).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة العلاقة فيما بين المعايير والكلية، حيث أن طلبة كليات العلوم يكونوا هادئي الطباع، ومتزنون انفعالياً وشخصياً، إذ لربما كانت الكليات العلمية تتطلب جهدا أكبر من حيث الوقت والإمكانات وهذا بدوره يعود على الواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الطلبة لاسيما في الكليات العلمية ذات الكلفة المادية العالية والجهد الكبير؛ على العكس من ذلك ما يعترض له الطلبة في الكليات الأدبية (الإنسانية) من خوف شديد إزاء ما يراودهم من ضآلة فرص العمل المتاحة قياسا على الكليات العملية مما يؤدي إلى قلق مبكر إزاء المستقبل المهني خوفا من البطالة، وعدم الحصول على فرصة عمل تفي بمتطلبات الأسرة، وإكمال الدراسة الجامعية، وهذا يؤدي بهم إلى ضعف توقعاتهم حول أدوار الحياة المتوقعة من شريك حياتهم، على عكس طلبة الكليات العلمية.

من هنا فإن طلبة الكليات العلمية يكون لديهم قدرة أعلى على اختيار شريك حياتهم ضمن التوقعات والمواصفات أو الأسس التي يسعى الفرد منهم إلى مراعاتها واعتبارها المقياس أو المعيار الذي يمكن اعتماده في تحديد بمن سيرتبط، وهذه الأسس قد تكون بيولوجية: (ما يتعلق بالشكل والجمال والعمر) ومنها ما هو اجتماعي: (الجاه، المكانة والمرتبة الاجتماعية، الحسب والنسب، درجة القرابة) أو أخلاقية (الشرف، العذرية، السمعة والأخلاق) ومنها ما هو متعلق بالجانب الديني ودرجة تدين الفرد، أو ما يتعلق بالجانب الاقتصادي للشخص أو بمستواه التعليمي ودرجة ثقافته أو بوسطه الاجتماعي ومنها ما يتعلق بالانسجام والتفاهم وما يسمى بالحب ومنها ما يتعلق بشخصية وميول الفرد وطباعه ومهاراته كأسس يتم اعتمادها وتفضيلها في عملية اختيار شريك الحياة، وهذه المعايير والتوقعات ترتبط إما بالفرد نفسه وبتطوره البيولوجي واحتياجاته وبتكوينه النفسي، أو بالمحيط الاجتماعي الذي ينشأ فيه، وبجماعته وأقاربه التي تؤثر في خياراته، وعليه

فمعايير الاختيار الزواجي هي مجموعة من الأسس أو الصفات التي يعتمدها الفرد رجلا كان أو امرأة في اختيار شريك حياته الذي يتوافق أو يتمثل بتلك الصفات، والتي تختلف بدورها من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر حسب ثقافة الفرد وما نشأ عليه من قيم وتفضيلات حياتية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة درويش والشمسان (2011) التي أظهرت وجود فروق بين الطلبة في معايير اختيار شريك الحياة بين التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المزين (2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات (الكلية، والمستوى الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي). واختلفت أيضاً مع دراسة الشقران وآخرون (2015) التي لم تظهر اختلاف في معايير اختيار شريك الحياة تبعاً لمتغير التخصص.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً: التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

- العمل على توعية الشباب من كلا الجنسين حول أهمية الأسرة والحفاظ على بنائها واستمرارها من خلال ترسيخ ثقافة الاحترام المتبادل وبناء التوقعات المستقبلية للزواج بالاعتماد على الواقع الذي يعيشه شبابنا.
- تفعيل البرامج الإرشادية التي تتناول قضايا الزواج والحياة الاسرية.
- إنشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزواجي تُعنى بتقديم الخدمات الإرشادية قبل وبعد الزواج.
- تقديم دورات وبرامج تثقيفية للمجتمع عن معايير اختيار شريك الحياة ومدى درجة التوافق.
- تكثيف البحوث حول معايير اختيار شريك الحياة والمتغيرات الأكثر تأثيرا في اختيار شريك الحياة.

ثانياً: البحوث والدراسات المقترحة

- دراسة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على توقعات الشباب والشابات المقبلين على الزواج ومدى التوافق النفسي والاجتماعي على عينات أكبر من عينة الدراسة الحالية.
- دراسة (عبر ثقافية– عبر حضارية) بين المتزوجين والمتزوجات في كل من قطاع غزة والضفة الغربية.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المراجع العربية:

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت275هـ)، **سنن ابن ماجة**، دون طبعة وسنة نشر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية – القاهرة – مصر.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت275هـ)، **سُنن أبي داود**، (والكتاب مذيل بأحكام الألباني)، دون طبعة وسنة نشر، اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية – الرياض– السعودية.

أبو عمرة، أكرم (2011)، **التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

الإرياني، إلهام (2013)، محكات اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة اليمنية، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، العدد 8، جامعة بسكرة، الجزائر، ص251– 295.

آل مظف، عبيد، والجويسر، غيداء. (2013). دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة " دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية**، م21، ص ص 127– 162.

باصويل، أمل (2008)، **التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين**، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجُعْفِي البُخاري، (ت256هـ)، **الجامع المُسند الصحيح المُختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُنَنه وأيامه (صحيح**

البخاري)، ط1، (1422هـ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة – بيروت – لبنان.

بلخير، حفيظة (2012) **عوامل نجاح وفشل العلاقات الزوجية – دراسة ميدانية**، مجلة دراسات، العدد (22)، الجزائر، ص ص22–41.

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة الترمذي، (ت297هـ)، **الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، ط1**، (1382هـ–1962م)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر.

جودة، سهير (2009)، **برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

حجازي، أحمد (2014) فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الاضطرابات الزواجية لدى عينة من الشباب، **مجلة القراءة والمعرفة**، عدد (154)، ص ص122–151، القاهرة.

الحديني، وفاء (2015). ديناميات العلاقة الزواجية لدى الزواج المعتمد على المواد النفسية وزوجته، **مجلة الإرشاد النفسي**، عدد (42)، ص ص 72–98، مصر.

حسنين، نادية (2015). الاختلالات الزواجية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من المعلمات بمدينة مكة المكرمة، **مجلة الإرشاد النفسي**، عدد (41)، ص ص59–81، مصر.

الخطايبة، يوسف (2015) مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية: دراسة على عينة من الأزواج العاملين في المدارس الحكومية في شمال الأردن، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد (42) العدد (2)، ص ص113–132.

درويش، زينب والشمسان، منيرة (2011)، محكات اختيار شريك الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى عينة سعودية ومصرية من طلاب الجامعة، **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد الثاني، العدد الثالث، ص ص17-38.

رداف، نصير (2014)، **تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الاعلانات الصحفية**، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

الرفاعي، صباح (2011)، خصائص زوج المستقبل كما تراها عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بسمات شخصياتهن، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص ص 145 -170.

زيدان، عبد الكريم (2011)، **الوجيز في أصول الفقه**، ط6، مؤسسة قرطبة، القاهرة-مصر.

السناد، جلال (2007)، تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق – المجلد 23 – العدد الأول، ص ص 55-72، سوريا.

السيد، الحسين (2015)، **اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي**، جمعية المودة للتنمية الأسرية، مكة المكرمة.

الشبول، أيمن (2010)، **المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، مجلة جامعة دمشق** – المجلد 26 – العدد الثالث والرابع، ص ص23-50، دمشق.

الشقران، حنان، البيلاوي، فيولا، الخطيب، أحمد، (2015)، معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد الخامس والثلاثون، ص ص 125-152..

الشمري، حاتم (2013). **فاعلية الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج في الحد من الخلافات الزوجية**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عابدين، رغد ودوبا، زين (2016)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي**، مجلة جامعة البعث، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الثالث، ص ص77-101.

عباس، سعد (2011)، **الديمقراطية ومفهومها لدى الشباب**، مجلي ديالى، العدد الثاني والخمسون.

العزة، سعيد (2000)، **التوجيه والإرشاد النفسي**، مكتبة دار الثقافة، عمان.

العنزي، فرحان (2011)، **دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عودة، ياسمين (2014) **الرضا الزواجي لدى الزوجات كما تتنبأ به بعض العوامل النفسية والاجتماعية والديموغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان الأهلية.

غربي، على (2007): **علم الاجتماع والثنائيات النظرية(التقليدية-المحدثة)**، جامعة منتوري، قسنطينة، ص8.

القحطاني، سعيد بن مانع، (1992)، مقياس جوانب الحياة الزوجية بين الكائن والمأمول، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، **سلسلة البحوث التربوية والنفسية**، ع27، ص ص 6-206.

محروس، محمد (2013)، **الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لتأخر سن الزواج دراسة سوسيولوجية**، كلية الآداب، جامعة حلوان.

محمود، حاتم (2010)، الخلافات الزوجية وانعكاساتها على الأسرة، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، **مجلة دراسات موصلية**، العدد (20) العراق، ص ص43-62.

مرعب، ماهر (2016)، اتجاهات الشباب الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي، **مجلة جامعة الشارقة، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الشارقة، المجلد 13، عدد1، ص201-236.

المزين، سليمان حسين موسى، (2011): **مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجّاج القُشيري النيسابوري، (ت261هـ)، **المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)، دون** رقم طبعة، (1419هـ-1998م)، أعتنى به: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية – الرياض – السعودية.

وتد، صلاح الدين وحميدة، آلاء (2015)، العلاقة بين تحقيق التوقعات من الزواج وبين التوافق والرضا في الحياة الزوجية لدى الأزواج الفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية، **مجلة جامعة**، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص ص53-76.

ونوعي، فطيمة (2014)، **أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMPI2)**، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، بسكرة.

المراجع الأجنبية:

Allahyani, M. H.A. (2012). The relationship between Cognitive Dissonance and Decision-Making Styles in a Sample of Female Students at the University of Umm Alqura. **The Education Journal**, 132(3), 641-663.

Chang, L., Wang, Y., Shackelford, T., Buss, D. (2011). Chinese mate preferences: Cultural evolution and continuity across a quarter of a century. **Personality and Individual Differences**, 50 (2); 678–683

Ghoroghi, S and Others (2015) Marital Adjustment and Duration of Marriage among Postgraduate Iranian Students in Malaysia, **International Education Studies**, Vol (8), No (2), Published by Canadian Center of Science and Education.

Grawal, Z. (2009). Marriage in colour: race, religion and spouse selection in four American mosques. **Ethnic and Racial studies**, 32 (2): 323- 435.

Homaei, R and others (2016) Relationship between Optimism, Religiosity and Self-Esteem with Marital Satisfaction and Life Satisfaction, **International education studies**, Vol (9), No (6), Canadian center of science and education.

Latifi, Zohre (2015) Investigating the Effect of Participation in the Cyberspace in the Relations between, **Spouses Journal of Education and Practice**, Vol (6), No (34)

Raley, Kelly and Others (2015) The Growing Racial and Ethnic Divide in U.S. Marriage Patterns**, the future of children**, Vol (25), No (2)

Rauch, K. Cohen, A. & Johnson, P. (2009). Human male selection: An exploration of associative mating preferences**. Journal of Marriage**, 1 (1) P 188- 215.

Tosun, F and Dilma, B (2015) Predictor Relationships between Values Held by Married Individuals, Resilience and Conflict Resolution Styles: A Model Suggestion, **Educational sciences: Theory & Practice**, Vol (15), No (4)

Wang, Y. (2012). **Spouse Selection Amongst China's Post- 1980 Generation**. PhD Dissertation, Central European University. Hungary.

الملاحق

استبانة

مقياس جوانب الحياة الزوجية

توقعات حول أدوار الحياة الزوجية

إعداد الأستاذ الدكتور / سعيد بن علي بن مانع القحطاني

يهدف هذا المقياس إلى معرفة توقعات الشباب المقبلين على الزواج

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

تقوم الباحثة آيات وصوص من جامعة الخليل بإجراء دراسة حول "**توقعات الشباب المقبلين على الزواج حول أدوار الحياة الزوجية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل**" وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، وبغرض جمع البيانات اللازمة لأغراض البحث العلمي، تم استخدام هذه الاستبانة، لذا أرجو التكرم بالإجابة عن أسئلتها وفقراتها، علما بأن استجاباتكم على أسئلة هذه الاستبانة ستحاط بالسرية اللازمة ولن ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

المشرف: أ. د. جمال أبو مرق

الباحثة: آيات وصوص

جامعة الخليل / قسم علم النفس

القسم الأول: البيانات الأولية:

1- **النوع** ☐ ذكر ☐ أنثى

2- **الجامعة :** ☐ بوليتكنك فلسطين ☐ الخليل ☐ القدس المفتوحة

3- **الكلية :** ☐ علمي ☐ أدبي (إنساني)

رقم	الفقرات	توقع كبير	متوقع	متوقع إلى حد ما	غير متوقع إلى حد ما	غير متوقع	غير متوقع على الاطلاق
حل المشاكل: يعني القدرة على مناقشة مختلف أوجه الشبه في الوقت المناسب بطريقة مناسبة والتوصل إلى حلول ترضي الطرفين							
1.	ما مقدار توقع بأن يبادر/تبادر زوج/ة المستقبل إلى حل المسائل الصغيرة غير المتفق عليها بينكما قبل أن تكبر وتصبح مشاكل .						
2.	ما مقدار توقع بأن يعترف/تعترف زوج/ة المستقبل بخطئه/ها عندما يكون واضحا وصريحا.						
3.	ما مدى توقعك بأن يتكون/تكون زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على إخبارك عن أي مسألة أو مشكلة في حياتكما الزوجية وبطريقة صريحة ومباشرة.						
4.	ما مقدار توقعك بأن يأخذ/تأخذ زوج/ة المستقبل وجهة نظرك بعين الاعتبار عند المناقشة أو التفكير في أي موضوع أو مشكلة.						
تفهم الزوج الآخر: يتضمن أن يقوم الزوج بوضع نفسه في مكان الزوج الآخر في جوانب الحياة الزوجية							
5.	ما مقدار توقعك بأن يسهم/تسهم زوج/ة المستقبل في قيماك/ها بما تراه مناسبا نحو الأقارب كالوالدين على سبيل المثال.						
6.	ما مقدار توقعك بأن يتفهم/تتفهم زوج/ة المستقبل تصرفاتك التي تتغير تبعا لتغير الظروف والأحوال المحيطة بكما.						
7.	ما مقدار توقعك بأن لا يطلب/تطلب زوج/ة المستقبل منك القيام بعمل متعب تلو الآخر.						
8.	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل قيامك بتحقيق توقعات الآخرين منك كزوج/ة.						
المسائل الدينية: درجة الالتزام عند الزوجين وانعكاس هذا في سلوكهم							
9.	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيؤدي/ستؤدي أركان الإسلام على الوجه المطلوب.						
10	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيلتزم/ستلتزم بآداب الزواج في الإسلام كالوفاء بحقوقك الشرعية مثلا.						
11	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سيربي/ستربي أولادكما تربية إسلامية.						
12	ما مقدار توقعك بأن زوج/ة المستقبل سوف يتبع/تتبع تعاليم الإسلام فيما يتعلق بالعلاقات الخاصة بينكما كالطاعة والمودة والمعاملة الحسنة.						

رقم	الفقرات	توقع كبير	متوقع	متوقع إلى حد ما	غير متوقع إلى حد ما	غير متوقع	غير متوقع على الإطلاق
العمل: عمل الزوجين وعلاقته في الحياة الزوجية وتربية الأطفال							
13	ما مقدار توقعك بأن يسمح/تسمح زوج/ة المستقبل لك بالعمل.						
14	ما مقدار توقعك بأن يترك/تترك زوج/ة المستقبل مرتبك/ها تحت تصرفك/ها.						
15	ما مقدار توقعك بأن يساعدك/تساعدك زوج/ة المستقبل بالعمل داخل البيت عندما تعملين/يعمل في وظيفة.						
16	ما مقدار توقعك أن يقدم/تقدم زوج/ة المستقبل مصلحة وشئون الأطفال على عمله/ها.						
فهم الزوج الآخر: تفسير السلوك تفسيراً صحيحاً وبالتالي معرفة ما يتوقع من ذلك الزوج في حال قيامه بسلوكه نحوه							
17	ما مقدار توقعك أن يفهم/تفهم زوج/ة المستقبل الأشياء المفضلة عندك/ها فيعمل/فتعمل على تحقيقها بحيث لا تخيب أملك/ها باستمرار.						
18	ما مقدار توقعك بأن يرضى/ترضى زوج/ة المستقبل منك بما تستطيعين/يستطيع القيام به بحيث لا يكون هناك الحاح على القيام بما هو غير متيسر.						
19	ما مقدار توقعك أن يفصح/تفصح زوج/ة المستقبل مباشرة عن المشاعر الحقيقية نحوك كالتعبير عما تحب/يحب أو لا تحب/يحب أن ترى منك وفيك.						
20	ما مقدار توقعك أن يفهم/تفهم زوج/ة المستقبل ما تحاول/يحاول أن تقوله/يقوله أنت بحيث لا يساء فهمك كالتفكير في أشياء لم تخطر لك على بال.						
تخاطب: قدرة الزوجين على حسن الكلام وحسن الإصغاء والاستماع							
21	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على التعبير عما في نفسه/ها حول الأشياء المختلفة حتى لو اتضح اختلافكما حولها.						
22	ما مقدار توقعك بأن لا يتخذ/تتخذ زوج/ة المستقبل الصمت أو قطع النقاش كوسيلة للاحتجاج على موضوع المناقشة.						
23	ما مقدار توقعك بأن يشاركك/تشاركك زوج/ة المستقبل بنصيب مناسب في المناقشات الدائرة في الجلسة.						

رقم	الفقرات	توقع كبير	متوقع	متوقع إلى حد ما	غير متوقع إلى حد ما	غير متوقع	غير متوقع على الاطلاق
24	ما مقدار توقعك بأن يتحدث/تتحدث زوج/ة المستقبل معك غالبا عن الأشياء السارة في الحياة اليومية.						
	الاحترام المتبادل: يعني التقدير الكبير من الزوج للزوج الآخر كشريك في حياته						
25	ما مقدار توقعك بأن يحترمك/تحترمك زوج/ة المستقبل كإنسان له حاجاته وشخصيته المتميزة.						
26	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل وفيّ وملتزم بمصيركما الواحد كزوجين فلا يكون هناك استغلال أو تملص كالتفكير في الطلاق مثلا.						
27	ما مقدار توقعك بأن يقدم/تقدم زوج/ة المستقبل العناية والتضحية من أجل راحتك كأن يؤثرك/ تؤثرك على نفسه/ها مثلا.						
28	ما مقدار توقعك بأن لا يتعالى/تتعالى زوج/ة المستقبل عليك بحكم الجنس أو المظهر أو المعرفة أو ما شابه.						
	التعلم والتعليم: يعني أن الزواج هو استمرار العمليات ونمو الخبرات والتعليم في الحياة الزوجية						
29	ما مقدار توقعك بأن لا يقلل/تقلل زوج/ة المستقبل من قيمة مستواك التعليمي.						
30	ما مقدار توقعك بأن يشجعك/تشجعك زوج/ة المستقبل على مواصلة التعلم والتعليم.						
31	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل دراستك كتفادي ما يقطع عليك التفكير كصوت التلفاز أو الراديو أو الأطفال...الخ.						
32	ما مقدار توقعك بأن يشارك/تشارك زوج/ة المستقبل في تعلم ومناقشة الأفكار والخبرات الجديدة.						
	الأصدقاء والجيران: علاقة الأزواج بالأصدقاء والجيران						
33	ما مقدار توقعك بأن لا يقارنك/تقارنك زوج/ة المستقبل بالآخرين من حولك كالأصدقاء والأقارب والجيران.						
34	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ذا حساسية نحو مشاعر الآخرين كالأقارب والجيران والأصدقاء.						
35	ما مدى توقعك بأن يحترم/تحترم زوج/ة المستقبل أصدقائك كأن يكون هناك تقبل لزيارتهم لك مثلا.						
36	ما مقدار توقعك بأن يتبع/تتبع زوج/ة المستقبل سلوك حسن مع						

رقم	الفقرات	توقع كبير	متوقع	متوقع إلى حد ما	غير متوقع إلى حد ما	غير متوقع	غير متوقع على الاطلاق
	الجيران بما في ذلك تبادل الزيارات معهم.						
	المسائل الخاصة: تتعلق بحفظ أسرار الحياة الزوجية						
37	ما مقدار توقعك بأن يتزين/تتزين زوج/ة المستقبل لك في الملبس وما شابه ذلك.						
38	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل معتاد/ةً النظافة والتطيب خاصة عند السكون.						
39	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل راغب/ةً في السكون إليك كلما رغب/ت في ذلك.						
40	ما مقدار توقعك بأن يجعل/تجعل زوج/ة المستقبل وقت سكونك إليه/ها ساراً وممتعاً.						
	اتخاذ القرارات: تسيير الأمور المختلفة في الحياة الزوجية						
41	ما مقدار توقعك بأن لا يذكرك/تذكرك زوج/ة المستقبل بالعواقب السلبية لقراراتك أو أعمالك السابقة باستمرار.						
42	ما مقدار توقعك بأن يطلب/تطلب زوج/ة المستقبل مشاركتك في جميع القرارات المتعلقة بكما.						
43	ما مقدار توقعك بأن يعطيك/تعطيك زوج/ة المستقبل في النفس لتتخذ القرارات المختلفة.						
44	ما مقدار توقعك بأن يعطيك/تعطيك زوج/ة المستقبل الحرية لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوص شئونك الخاصة كالأصدقاء أو القراءة أو المشاهدة.... الخ						
	العلاقات مع الأقارب: حجم الصلة والعلاقة مع الأقارب وتأثيره في الحياة الزوجية						
45	ما مدى توقعك بأن لا يتدخل/تتدخل زوج/ة المستقبل في الشئون الخاصة بأقاربك.						
46	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بأهله/ها كما يهتم/تهتم بك وبأولادكما.						
47	ما مقدار توقعك بأن يسكنك/تسكنك زوج/ة المستقبل مع أهله/ها.						
48	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بأقاربه/ها كما يهتم/تهتم بك وبأولادكما.						

رقم	الفقرات	توقع كبير	متوقع	متوقع إلى حد ما	غير متوقع إلى حد ما	غير متوقع	غير متوقع على الاطلاق
المسائل الصحية: صحة الأزواج							
49	ما مقدار توقعك بأن يهتم/تهتم زوج/ة المستقبل بالجوانب الصحية المتعلقة بالأطفال كنوعية الأكل والنظافة وهكذا.						
50	ما مقدار توقعك بأن لا يمارس/تمارس زوج/ة المستقبل عادات غير صحية كالتدخين مثلا.						
51	ما مقدار توقعك بأن يراعي/تراعي زوج/ة المستقبل القيمة الغذائية عندما تشتري/يشتري أو تعد/يعد الطعام.						
52	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ملم/ة بمبادئ الصحة الأولية كمعرفة ما يسبب أو يمنع حدوث الأمراض على سبيل المثال.						
المهام الزوجية: الأدوار الخاصة بالرجل والأخرى الخاصة بالمرأة في الأسرة							
53	ما مقدار توقعك أن يقوم/تقوم زوج/ة المستقبل بالمسؤوليات المنزلية كإعداد الطعام وتنظيف وترتيب الأشياء.. الخ.						
54	ما مقدار توقعك أن يجيد/تجيد زوج/ة المستقبل طبخ أصناف متعددة من الأطعمة.						
55	ما مقدار توقعك أن يتحمل/تتحمل زوج/ة المستقبل المساعدة في كسب المال المطلوب للإنفاق على شؤون الأسرة.						
56	ما مقدار توقعك أن يعنى/تعنى زوج/ة المستقبل بشؤون الاطفال كنظافتهم والاهتمام بمأكلهم ومشربهم مثلاً.						
أوقات الفراغ: المتعلقة بكيفية قضاء أوقات الفراغ لدى الزوجين							
57	ما مقدار توقعك أن زوج/ة المستقبل قادراً/ةً على جعل أوقات فراغكما معا محببة ومشوقة كالقدرة على حكاية القصص وقول النكات وما شابه ذلك بطريقة مقبولة.						
58	ما مقدار توقعك بأن يسهل/تسهل زوج/ة المستقبل استمتاعك بوقت فراغك.						
59	ما مقدار توقعك أن يستمتع/تستمتع زوج/ة المستقبل بمعظم الأشياء التي يستمتع/ تستمتع بها أنت كمشاهدة نفس البرامج أو الزيارات وهكذا.						
60	ما مقدار توقعك بأن لا يقضي/تقضي زوج/ة المستقبل وقت أكثر من اللازم في الراحة أو التسلية على حساب الأشياء الأخرى.						

رقم	الفقرات	توقع كبير	متوقع	متوقع إلى حد ما	غير متوقع إلى حد ما	غير متوقع	غير متوقع على الاطلاق
المسائل الشخصية: تتكلم عن الخصائص الشخصية التي يستحسن أن تتوفر في الزوج والزوجة							
61	ما مقدار توقعك بأن يتصف/تتصف زوج/ة المستقبل بالرزانة بحيث لا يكون تقلب في المزاج أو إفراط في القلق أو مغالاة في الغيرة .						
62	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ذا عقلية مرنة متفتحة قادرة على التكيف مع متطلبات حياتكما الجديدة.						
63	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل مستقل/ة ومعتمد/ة على النفس في القرارات والأعمال المناسبة.						
64	ما مقدار توقعك أن يكون/تكون زوج/ة المستقبل غير متصف/ة بسلوك العنف والجرفة ومحاولة السيطرة عليك.						
الأطفال: معرفة المبادئ الأساسية في التربية وطرق التربية السليمة وكيفية التعامل مع الأطفال							
65	ما مقدار توقعك بأن يأخذ/تأخذ زوج/ة المستقبل مصلحة الأطفال بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار.						
66	ما مقدار توقعك بأن يتفق/تتفق معك زوج/ة المستقبل على طريقة واحدة لتربية الأطفال والتعامل معهم.						
67	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ملم/ة بالمبادئ الأساسية لتربية الأطفال.						
68	ما مقدار توقعك بأن يكون/تكون زوج/ة المستقبل ضابط/ة للنفس عند التعامل مع الأطفال كتفادي ضربهم أو رفع الصوت عليهم.						
المسائل المالية: التشاور والاتفاق في كيفية إنفاق المال							
69	ما مقدار توقعك بأن يتفق/تتفق زوج/ة المستقبل على ما يصرف/تصرف فيه المال من أشياء.						
70	ما مقدار توقعك بأن يشاركك/تشاركك زوج/ة المستقبل في تدبير الأمور المالية المتكررة كحساب ميزانية الأسرة مثلا.						
71	ما مقدار توقعك بأن لا يكون/تكون زوج/ة المستقبل في صرف المال.						
72	ما مقدار توقعك بان يخطط/تخطط زوج/ة المستقبل شيئا من المال لمستقبل حياتكما الزوجية.						